

مجلة

# بحوث العلاقات العامة

Journal of  
PR  
research  
Middle East

الشرق الأوسط



معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٦ = ٠,٧٠٨٧ Q1

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الرابعة عشرة - العدد الثالث والستون - يوليو/سبتمبر ٢٠٢٦ م

## بحوث باللغة العربية:

- استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية في إدارة الصورة الذهنية للجماهير أثناء الصراعات الدولية:  
دراسة تحليلية للحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران  
أ.د. مبارك بن واصل الحازمي (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ٩
- الصورة الذهنية لمدينة "عجلون" في ضوء الإعلام الرقمي ونموذج "كيفن لينش": قراءة نظرية تحليلية بينية  
أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الجامعة الأردنية)  
د. نفين سعيد حلالشة (الجامعة الأردنية) ... ص ٣٩
- استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية  
د. سالي أحمد رمضان الشامي (جامعة الأزهر)  
د. جهاد عبد المنعم محمد سليمان (جامعة الأزهر) ... ص ٥٩
- بيئة العمل الآمنة كأحد محركات استدامة ريادة الأعمال النسائية:  
دراسة ميدانية لأثر الوعي بالأمان المهني على التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاعات الناشئة  
د. رباب عبد الحكيم العشري (جامعة طنطا) ... ص ١٢١
- قياس الأثر المباشر لحملة العلاقات العامة التوعوية عبر فيسبوك:  
دراسة ميدانية لتقييم مستوى وعي المرأة واتجاهاتها نحو المشاركة في السياسات العامة وصنع القرار  
د. سالي سعد جودة إبراهيم (معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال) ... ص ١٥٣
- إدراك الهوية البصرية للبنوك العاملة في مصر: دراسة مقارنة بين العملاء وغير العملاء  
شيماء محمد عبد المجيد العشماوي (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات) ... ص ١٩١

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية  
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة  
(EPRA)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر  
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠  
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٦ © APRA



الوكالة العربية للعلاقات العامة  
www.jpr.egpra.org.eg



## الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. منى سعيد الحديدي (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون غير المتفرغ بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الفتاح زكرياء مكوار (المغرب)

أستاذ التعليم العالي في علوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بـ مكناس

جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد وحالياً رئيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة النور في نينوى / العراق

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طابع (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للنباتات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة - الجامعة الأردنية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

أ.د. خلود بنت عبد الله ملياني (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. طارق محمد الصعيدي (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

جميع حقوق الطبع محفوظة.

## جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة  
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية  
(ISSN 2314-873X)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة  
(EPRA)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية  
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر  
رقم الإيداع: ٣٠١٩/٢٤٢٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

### APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom  
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
Postal code: 32111 Post Box: 66  
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,  
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: [jprrr@epra.org.eg](mailto:jprrr@epra.org.eg) - [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency)

موقع ويب: [www.jprrr.epra.org.eg](http://www.jprrr.epra.org.eg) - [www.apr.agency](http://www.apr.agency)

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



## مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

### التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة). والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقّيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

### قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية . الإنجليزية . الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة ببنت (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنت (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠ \$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريون والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠ \$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠ \$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠ \$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠ \$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠ \$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠ \$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة [jpr@epa.org.eg](mailto:jpr@epa.org.eg) أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency) بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

## الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها اثنان وستون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٦م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، بمعامل تأثير = ٠,٧٠٨٧، كما تحسّلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١,٥٦٩.

وكانت المجلة في صدارة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقّيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة - إثراء - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - الثالث والستين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا من السعودية قدّمه: أ.د. مبارك بن واصل الحازمي، من جامعة الملك عبد العزيز، بعنوان: "استراتيجيات العلاقات العامة الرقمية في إدارة الصورة الذهنية للجماهير أثناء الصراعات الدولية: دراسة تحليلية للحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران".

ومن الجامعة الأردنية نجد بحثًا مشتركًا مقدّمًا من: أ.د. تحسين منصور رشيد منصور، د. نفين سعيد حلالشة من الأردن، تحت عنوان: "الصورة الذهنية لمدينة "عجلون" في ضوء الإعلام الرقمي ونموذج "كيفن لينش": قراءة نظرية تحليلية بينية".

ومن جامعة الأزهر قدّم بحثًا مشتركًا من: د. سالي أحمد رمضان الشامي، د. جهاد عبد المنعم محمد سليمان، من مصر، بعنوان: "استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية".

ومن جامعة طنطا قدّمت: د. رباب عبد الحكيم العشري، من مصر، دراسة بعنوان: "بيئة العمل الأمانة كأحد محركات استدامة ريادة الأعمال النسائية: دراسة ميدانية لأثر الوعي بالأمان المهني على التمكين الاقتصادي للمرأة في القطاعات الناشئة".

وقدّمت د. سالي سعد جودة إبراهيم، من مصر، من معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، دراسة بعنوان: "قياس الأثر المباشر لحملات العلاقات العامة التوعوية عبر فيسبوك: دراسة ميدانية لتقييم مستوى وعي المرأة واتجاهاتها نحو المشاركة في السياسات العامة وصنع القرار". وأخيراً من الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات قدّمت: شيماء محمد عبد المجيد العشماوي، من مصر، دراسة لاستكمال إجراءات مناقشة الدكتوراة بعنوان: "إدراك الهوية البصرية للبنوك العاملة في مصر: دراسة مقارنة بين العملاء وغير العملاء".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراة والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

**رئيس تحرير المجلة**

أ.د. علي عجوة

# استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية<sup>(\*)</sup>

إعداد

د. سالي أحمد رمضان الشامي<sup>(١)</sup> د. جهاد عبد المنعم محمد سليمان  
(٢)

---

(\*) تم استلام البحث بتاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢٦م، وقُبل للنشر في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٦م.

(١) مدرس العلاقات العامة بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر بالقاهرة.

(٢) مدرس الصحافة والنشر بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر بالقاهرة.



## استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية

د. جهاد عبد المنعم محمد سليمان  
gehadabozed5@gmail.com  
جامعة الأزهر

د. سالي أحمد رمضان الشامي  
dr.salyelshamy@gmail.com  
جامعة الأزهر

### ملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، والكشف عن الدوافع التي تحفزهم على استخدامها، والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام، وذلك بالتطبيق على عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الطلاب الوافدين مستخدمين موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاءت درجة تعرض عينة الدراسة لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية بمستوى "متوسط" وبمتوسط حسابي بلغ ٢.١٨٢٥، وجاءت الموضوعات الأكاديمية "شروط القبول، المنح، جداول ونتائج الامتحانات، المناهج" في المرتبة الأولى بين الموضوعات التي يتابعها الطلاب الوافدون على بوابة الأزهر الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢٧٢٥، وكشفت النتائج عن اتجاه إيجابي عام لدى الباحثين نحو المادة المقدمة لهم عبر موقع الدراسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦٧٥)، وأثبتت الدراسة أن استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية يُحدث تأثيرًا إيجابيًا واضحًا يتصدره بُعد المعرفي في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير، يليه بُعد الوجداني ثم بُعد السلوكي، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها.

**الكلمات المفتاحية:** الطلاب الوافدون، بوابة الأزهر الإلكترونية، الاستخدامات والإشباعات، الخدمات الإلكترونية، الأزهر الشريف، الدوافع، الإشباعات المتحققة.

### مقدمة:

شهدت المؤسسات التعليمية تطورًا ملحوظًا في أساليب الاتصال وتبادل المعلومات، وأصبحت المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في التواصل مع جمهورها وتقديم خدماتها التعليمية والإدارية.

وتعد بوابة الأزهر الإلكترونية إحدى أهم المنصات الرقمية التي أطلقتها مؤسسة الأزهر الشريف بهدف توفير الخدمات الإخبارية والتعليمية والإرشادية للطلاب داخل مصر وخارجها.

ويمثل الطلاب الوافدون شريحة مهمة من الدارسين بالأزهر وهم من الفئات التي تحتاج إلى مصادر سريعة وموثوقة للحصول على المعلومات المتعلقة بالإقامة والدراسة والخدمات التي يقدمها الأزهر الشريف، مما يجعل بوابة الأزهر الإلكترونية أداة مهمة في تلبية هذه الاحتياجات، ومن ثم تبرز أهمية التعرف على طبيعة استخدام هؤلاء الطلاب للبوابة الإلكترونية ومدى استفادتهم من محتواها وخدماتها المختلفة.

وتتبع أهمية دراسة استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية من الدور الذي تؤديه البوابة في تلبية احتياجاتهم التعليمية والمعرفية والإدارية، فضلاً عن مساهمتها في تعزيز التواصل بينهم وبين المؤسسة التعليمية، كما تساعد الدراسة في الكشف عن أنماط استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، والوقوف على الدوافع التي تدفعهم إلى استخدامها، وكذلك رصد الإشباعات المتحققة لهم نتيجة هذا الاستخدام في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، والتعرف على أبرز الإشباعات التوجيهية والاجتماعية التي يحققونها من خلالها، بما يسهم في تطوير الخدمات الإلكترونية المقدمة لهم وتعزيز فاعلية التواصل الرقمي بين مؤسسة الأزهر الشريف وطلابها الوافدين.

## الدراسات السابقة:

تقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت الطلاب الوافدين

هدفت دراسة وسام محمد فتحي (٢٠٢٤م)<sup>(١)</sup> إلى التعرف على الطلاب الوافدين كقوة ناعمة في الجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في عرض أدوار الطلاب الوافدين كقوة ناعمة ممثلة في أدوارهم الاجتماعية والثقافية والأكاديمية وغيرها وما يواجهونه من مشكلات أثناء دراستهم في الجامعات المصرية تؤثر على حياتهم الشخصية وتجربتهم الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح بعض السبل والإجراءات التي يمكن تنفيذها لحل تلك المشكلات، وكذلك اقترحت عددًا من الآليات لتعزيز أدوار الطلاب الوافدين كقوة ناعمة في جميع المراحل ومنها توفير بيئة تعليمية داعمة ومتعددة الثقافات وتطوير برامج دراسية تنافسية تقدم باللغة العربية والإنجليزية وتخصيص ميزانية لدعم البرامج والأنشطة الموجهة للطلاب الوافدين وإنشاء وحدات متخصصة لدعم الطلاب الوافدين وتحديد احتياجات الطلاب الوافدين ومن ثم تقديم الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم الفردية.

بينما سعت دراسة "علي نجادات، حاتم علاونة، أمجد القاضي" (٢٠٢٢)<sup>(٢)</sup> إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن ٦٦,٤٪ من الطلبة الوافدين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وأن ٢٦,٣٪ يستخدمونها أحياناً، وأن ٤٣٪ يستخدمونها لأغراض التسلية والترفيه، وأكدت أن ٨٠٪ من الطلبة الوافدين أشاروا إلى أنهم يشعرون بأنهم مقصرون في علاقاتهم مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم بسبب تصفحهم المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي.

أما عن المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين، فقد جاءت دراسة "محمد أبو الحمد سيد أحمد، محمد عبد الحميد محمد أحمد" (٢٠٢٤م)<sup>(٣)</sup> للكشف عن مشكلات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر في ضوء المتغيرات المعاصرة، وكذلك تحديد دور أخصائي خدمة الفرد في مواجهة مشكلات هؤلاء الطلاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وكذلك استخدمنا منهج المسح الاجتماعي، واعتمد البحث على استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة من الطلاب الوافدين بكلية التربية للبنين جامعة الأزهر بالقاهرة، وكذلك دليل المقابلة المقننة للخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتوصل البحث إلى تحديد مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة، وجاءت المشكلات الاقتصادية والمالية في الترتيب الأول، يليها المشكلات التعليمية والأكاديمية، وأخيراً المشكلات النفسية.

بينما اختلفت عنها دراسة "هند كمال عبد الشافي" (٢٠١٩م)<sup>(٤)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على متطلبات زيادة إقبال الطلاب الوافدين على الالتحاق بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية الطبقية من الطلاب الوافدين بالكليات المختلفة بالجامعات المصرية وبلغ عددها ٤٢٠ طالباً وطالبة وافدين من جنسيات مختلفة، وتم تطبيقها لمناقشة أهم المشكلات التي تواجههم داخل الكليات المختلفة بالجامعات المصرية واستبيان آخر وتم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وبلغ عددهم ١٥٨ لمناقشة متطلبات زيادة إقبال الطلاب الوافدين للالتحاق بالجامعات المصرية، حيث توصلت الدراسة إلى أن المشكلات النفسية قد احتلت المركز الأول، بينما احتلت المشكلات الاجتماعية المركز الخامس، أما المتطلبات لزيادة إقبال الطلاب الوافدين على الالتحاق بالجامعات المصرية فقد احتل بعد جودة التعليم العالي المركز الأول، بينما سجل بعد إقامة شراكات بين الجامعات المركز الرابع والأخير، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة فيما يتعلق بتطوير التعليم

الجامعي بهدف تحسين وضعيات الجامعات المصرية في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات لزيادة إقبال الطلاب الوافدين على الالتحاق بالجامعات المصرية.

وفي إطار متصل، حول المشكلات التي يعاني منها الطلاب الوافدون، فقد هدفت دراسة "إبراهيم بن عبد الرافع السمدوني" (٢٠٢٠م)<sup>(٥)</sup> إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية للطلبة الوافدين بجامعة الأزهر ومدى ارتباط تلك المشكلات بمتغيرات النوع واللغة والتمويل وغيرها، ودور شراكة المؤسسات المجتمعية المختلفة في تقديم حلول للمشكلات التي أشارت إليها الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيان وتم تطبيقه على عينة من الطلاب الوافدين في العام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى تلك المشكلات التي يواجهها الطلاب الوافدون هي استغلال أصحاب السكن للطلاب الوافدين ورفع الإيجار عليهم، وكذلك ارتفاع رسوم دراسة اللغة العربية في المراكز المتخصصة في مصر، كما قدمت مجموعة من الأدوار للشراكة المجتمعية لحل تلك المشكلات كإسهام الهيئات الاقتصادية الإقليمية كمؤسسة الراجحي ومؤسسة الشيخ صالح كامل وغيرها من المؤسسات لإقامة أماكن سكنية للطلاب الوافدين بأسعار رمزية.

وفي سياق آخر يدرس مدى احتياجات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الغير الناطقين باللغة العربية، فقد أشارت دراسة "شروق محمد فرج" (٢٠٢٠م)<sup>(٦)</sup> إلى أن احتياجات الطلاب لتعلم اللغة العربية للأغراض الطبية في غاية الأهمية وذلك لكي يتمكن المريض من وصف الألم الذي يشكو منه بالإضافة إلى التمكن من التواصل السليم بين المرضى والمعالجين.

أما عن أهم التحديات التي تواجه الطلاب الوافدين، فقد جاءت دراسة Chih- hsuan Wang, et al (2018)<sup>(٧)</sup> والتي أوضحت أن إجادة اللغة الإنجليزية تعد أهم التحديات التي تواجه الطلاب الوافدين في تحقيق الأهداف الأكاديمية في الولايات المتحدة، والتي غالباً ما تؤثر سلباً على النجاح الأكاديمي، ولقد أوصت الدراسة إلى ضرورة دعم اللغة الإنجليزية الأكاديمية للطلاب الوافدين الأجانب غير الناطقين باللغة الإنجليزية.

وقد هدفت دراسة "أسماء حمد سليمان سيد" (٢٠٢١م)<sup>(٨)</sup> إلى التعرف على أنماط الاستفادة من مصادر المعلومات من قبل طلاب الدراسات العليا الوافدين بالجامعة، ودوافع البحث للحصول على المعلومات، الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من مصادر المعلومات، واستخدمت المنهج الميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر المعلومات الإلكترونية من أكثر أشكال مصادر المعلومات المفضلة لدى عينة الدراسة، ومن أول دوافع البحث هو إعداد بحوث خاصة، وأيضاً ترجع أول هذه الصعوبات إلى لغة المصدر المنشور.

وقد أظهرت دراسة Paul Cowley, et,al (2018)<sup>(٩)</sup> التجارب الأولية للطلاب الوافدين للتعليم العالي في السنة الأولى في المملكة المتحدة، وقد أجريت عدة استبيانات ومقابلات شبه منظمة مع ٢٠

طالبًا وافدًا جديدًا يحملون شهادة جامعية من إحدى الجامعات البريطانية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن من ضمن العوامل الرئيسية الدافعة لمجيء الطلاب الوافدين للدراسة بالخارج تمكنهم من كسر حاجز اللغة والمهارات الأكاديمية باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من التطوير، وإن فهم الاحتياجات الاجتماعية والأكاديمية الأولية للطلبة الوافدين أمر مهم يساعد الجامعات في تطوير أنظمتها لتلبية احتياجات الطلبة الوافدين.

وهذا ما أكدته دراسة (Nisreen & Seong-Chul, 2017)<sup>(١٠)</sup> والتي سعت إلى معرفة العوامل التي تؤثر على تعليم الطلبة الوافدين السعوديين خبراتهم في الجامعات الأسترالية وكيفية التكيف معها، وقد تضمنت عينة الدراسة على ١٠٠ وافد سعودي في سيدني، من خلال مقابلة شخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن إجادته اللغة تعتبر من العوائق الرئيسية أمام التعليم الأكاديمي والاجتماعي للطلاب الوافدين السعوديين، وأن أهم العوامل الاجتماعية هي الحنين إلى الوطن والشعور بالوحدة مما يؤثر على دراستهم، كما أظهرت الدراسة قدرة الطلاب السعوديين على التكيف للاستراتيجيات مثل تحسين الكفاءة اللغوية، وإدارة الوقت، والاختلاط مع الآخرين.

بينما كشفت دراسة "إيمان عبد الوهاب عبده" (٢٠١٩م)<sup>(١١)</sup> عن سبل تكيف الطلاب الوافدين داخل المجتمع المصري اجتماعيًا وأكاديميًا والوقوف على المشكلات التي تواجههم سواء في بيئتهم الاجتماعية أو الأكاديمية الجديدة، وتم استخدام عدة أدوات لجمع البيانات منها الاستبيان، وتم تطبيقه على عينة قوامها ٢٦٣ مفردة بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع ١٨ طالبًا وافدًا، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تنوعًا في خصائص الطلاب كالعمر والنوع والجنسية والتخصص الدراسي، وحقق الطلاب التكيف من خلال تعاملهم مع الجيران والأصدقاء خارج نطاق الجامعة، وفهم اللهجة المصرية، واستطاع الطلاب أيضًا التكيف أكاديميًا من خلال العديد من المؤشرات مثل رضائهم عن تخصصهم الدراسي، تفاعلهم مع البيئة الجامعية ومشاركتهم في الحفلات والرحلات، وكذلك مشاركتهم في المحاضرات وتواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس وتكوين صداقات داخل الحرم الجامعي، وكذلك قدراتهم على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها اجتماعيًا وأكاديميًا.

ومن منحى آخر يدرس ظاهرة الاغتراب لدى الطلاب الوافدين، فقد كشفت "دراسة محسن بن عبد الرحمن المحسن، محمد بن عبد الرحمن السعوي" (٢٠١٥م)<sup>(١٢)</sup> مظاهر الاغتراب لدى طلاب المنح في جامعة القصيم والمشكلات التي تواجههم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان وتم توزيعها على ١١٩ طالبًا خلال الفصل الأول للعام الجامعي (١٤٣٤ - ١٤٣٥هـ)، وخلصت الدراسة إلى انخفاض درجة الاغتراب وعدم وجود دلالة إحصائية لعدد من متغيرات الدراسة كالجنسية والعمر والدرجة العلمية، كذلك كشفت الدراسة عن أهم مشكلات طلاب المنح وتمثلت في تأخر

المكافأة الشهرية وضعف برامج الاستقبال الخاصة بهم أثناء قدومهم وضعف دور الجامعة في ترتيب مقر السكن لهم.

ولقد ألفت دراسة "عثمان محمد نصر" (٢٠١٧م)<sup>(١٣)</sup> الضوء على الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين وتحديد إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في إشباع تلك الحاجات بالتطبيق على الطلاب الوافدين بمدينة البعوث الإسلامية بالقاهرة، وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتضمنت أدوات الدراسة استمارة الاستبيان لكل من الطلاب الوافدين بمدينة البعوث الإسلامية بالقاهرة، وبلغ عددهم ١٦٥ طالبًا وأفدًا، وعينة من الإحصائيين الاجتماعيين قوامها ٣٠ أخصائيًا اجتماعيًا، وكانت أهم النتائج أن الحاجات النفسية ذات الأهمية للطلاب الوافدين جاء في مقدمتها الحاجة إلى الأمن بنسبة ٥٢,٧٩٪، يليها الحاجة إلى القيادة بنسبة ٥٠,٣٣٪، وكشفت الدراسة عن أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مدينة البعوث الإسلامية مع الطلاب الوافدين هي كالتالي (عدم التفرقة في المعاملة بين الطلاب الوافدين، تشجيع الطلاب الوافدين على إبداء آرائهم في الخدمات المقدمة بالمدينة، مساعدة الطلاب الوافدين في حل مشكلاتهم، ويسعى الأخصائي الاجتماعي لتحقيق التعاون بين الطالب الوافد وإدارة المدينة، واستقبال الطلاب الوافدين الجدد، وكذلك الإلمام بالإمكانات المتاحة بالمدينة واستثمارها في إشباع احتياجات الطلاب الوافدين).

وقد اتخذت دراسة Eun Kyung & Jung Won (2015)<sup>(١٤)</sup> منحى يدرس احتياجات الطلاب من المعلومات، واستخدمتها كواحدة من أسرع مجموعات الطلاب نموًا وازديادًا داخل الجامعة في أنشطتهم اليومية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان وتم تطبيقه على ٢٨ طالبًا وأفدًا، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الوافدين ذوي الاحتياجات المتنوعة من المعلومات تنوعت مصادر معلوماتهم كمحركات البحث الإلكترونية، كما كشفت الدراسة أن الطلاب الوافدين يستخدمون مصادر المعلومات المختلفة والأجهزة الرقمية اعتمادًا على نوع الاحتياجات من المعلومات.

وفي سياق آخر لإيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها الطلاب الوافدون للدراسة في مصر، فقد توصلت دراسة "صادق" (٢٠١٥م)<sup>(١٥)</sup> إلى أن التعليم العالي الجامعي في دول العالم الإسلامي يواجه آفة التقليد والمحاكاة، وآفة تشويه الرؤية الكلية الإسلامية، وأكدت على اتفاق أفراد عينة الدراسة على إنشاء الجامعة الافتراضية الإسلامية في مصر لمواجهة مشكلات التعليم الجامعي في العالم الإسلامي من ناحية وإيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها الطلاب الوافدون للدراسة في مصر.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية والإشباع المتحققة منها**

تعددت الدراسات التي تناولت استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، ومن هذه الدراسات:

دراسة "سحر أحمد غريب" (٢٠١٩م)<sup>(١٦)</sup> والتي هدفت إلى الكشف عن استخدام الطلاب للصفحات الرسمية لجامعاتهم على موقع فيسبوك والإشباعات المتحققة لديهم، واعتمد البحث على المنهج التحليلي والمنهج المسحي المقارن لتحقيق هدفه، وجاءت أدوات البحث متمثلة في استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتحليل المحتوى الكيفي، وطُبق المنهج التحليلي على الصفحات الرسمية على فيسبوك لأربع جامعات مصرية حكومية وخاصة، أما الاستبيان فطبق على ٤٠٠ طالب وطالبة من الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب لصفحات جامعاتهم على فيسبوك وكل من دوافع الطلاب نحو الاستخدام، والإشباعات المتحققة لدى الطلاب.

وفي سياق متصل يدرس استخدام الطلبة للمواقع الرسمية للجامعات، فقد جاءت دراسة "فطوم لطرش" (٢٠١٤م)<sup>(١٧)</sup> والتي هدفت إلى معرفة أنماط استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بكرة، ومعرفة دوافع هذا الاستخدام بالإضافة إلى معرفة الإشباعات المتحققة منه، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على استمارة الاستبيان في جمع البيانات وتم تطبيقها على عينة قصدية من طلبة علوم الإعلام والاتصال قوامها ٦٠ طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة جامعة بكرة يستخدمون الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بكرة أحياناً، وأن الطلبة يستخدمونه أقل من ساعة، وتوصلت أيضاً إلى أن دوافع استخدام الطلبة للموقع للحصول على مختلف المعلومات من خلاله.

ومن منظور آخر يدرس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، فقد جاءت دراسة "عبد المنعم مفتاح محمد فرج" (٢٠٢١م)<sup>(١٨)</sup> والتي هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع تويتر في الحصول على المعلومات السياسية والإشباعات المتحققة منه، وذلك بالتطبيق على كلية التربية بجامعة سرت، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على استمارة الاستبيان وأسلوب المقابلة كأدوات لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٩٦ مفردة بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع تويتر هو التفاعل مع الأحداث والأوضاع السياسية الراهنة في المجتمع الليبي.

وفي إطار متصل، فقد هدفت دراسة "أمل صالح الجار الله" (٢٠٢٠م)<sup>(١٩)</sup> إلى تقصي استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة من ١٢٠٠ طالبة من جامعة الأميرة نوره وطالبات المدارس، وأظهرت النتائج أن أبرز دوافع استخدام طالبات المدارس لتويتر: "البحث عن المعلومات وإجراء البحوث"، "معرفة التقنيات الحديثة"، أما دوافع طالبات الجامعات كانت: "للتسلية والترفيه وتمضية الوقت"، "ومتابعة المستجدات"، كما أظهرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية

بين تحصيل الطالبات الأكاديمي وبين دوافع استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي تويتر لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء ومتابعة المستجدات، كما توصلت إلى أن طالبات الجامعة أكثر استخداماً لموقع التواصل الاجتماعي تويتر من طالبات المدارس في مجال متابعة المستجدات.

ولقد أشارت دراسة "**حنين خالد المطيري**" (٢٠١٧م) <sup>(٢٠)</sup> إلى المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وأهم أنواعها وأكثرها انتشاراً، والتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في الإشباع المتحققة منها، وتقديم المقترحات التي يقدمها طالبات المدارس الثانوية بشمال الرياض للاستفادة من وسائل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة من طالبات المدارس الثانوية للبنات بشمال مدينة الرياض وبلغ عددهم ٣٠ طالبة وأعمارهن ما بين ١٢ - ١٦ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن شبكات وسائل التواصل الاجتماعي بعدد ساعات أكثر بنسبة عالية ويليهن الطالبات اللاتي عدد مرات استخدامهن للإنترنت أكثر بنسبة عالية ويليهن في المرتبة الثالثة الطالبات اللاتي يطمحن في الحصول على درجة علمية عليا.

ومن منحنى آخر يدرس المواقع الإلكترونية التعليمية، فقد كشفت دراسة "**بوحة درويش، إسلام عبد الصمد عمران، عبد العزيز عانو**" (٢٠٢٥م) <sup>(٢١)</sup> عن السلوكيات وأنماط استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية والكشف عن دوافع توظيف الطلاب الجامعيين المواقع التعليمية الإلكترونية، والكشف عن استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية في التحصيل العلمي، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة من طلبة الماجستير شعبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية الطلاب يستخدمون الهواتف النقالة لتصفح المواقع التعليمية الإلكترونية، ودوافع استخدام المواقع التعليمية الإلكترونية سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي، وأن معظم الطلاب الذين يدرسون استخدام هذه المواقع يعززون التعليم الأكاديمي.

وفي إطار متصل، فقد أوضحت دراسة **Menon** (٢٠٢٢م) <sup>(٢٢)</sup> دوافع استخدام المتعلمين للتطبيقات التعليمية، واعتمدت الدراسة الحالية على أداة بحث صالحة وموثوقة لقياس الدوافع وراء استخدام التطبيقات التعليمية، باستخدام نهج الطريقة المختلطة المستخدمة بشكل شائع في أبحاث الاستخدامات والإشباع من خلال المقالات المفتوحة والمسح ل ٥٥٢ مفردة، وكشفت النتائج بأن هناك سبع إشباعات تحققها هذه التطبيقات أهمها: المساعدة الأكاديمية، والراحة، والترفيه والتأثير الاجتماعي والجدة والمشاركة والنشاط.

ولمعرفة دوافع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية للطلبة الجامعيين، فقد أوضحت دراسة "**فاطمة دحماني**" (٢٠٢٠م) <sup>(٢٣)</sup> استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل Moodle والإشباع المتحققة منها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة

الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية بلغ عددها ٩٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن دافع استخدام المبحوثين للمنصات التعليمية الإلكترونية Moodle مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم والحصول على الدروس والمحاضرات

ومن منظور آخر يدرس واقع استخدام طلاب المدارس الثانوية للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمدرسة، فقد جاءت دراسة "سكرة علي حسن البريدي" (٢٠١٧م) (٢٤) والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية الخاصة بالمدرسة وعادات وأنماط هذا الاستخدام والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، وتأثير استخدام الطلاب للمواقع المدرسية الإلكترونية على التوافق الأكاديمي بالمدرسة، وتأثير نوع التعليم في استخدام هذه المواقع، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان وتم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في الصفوف الدراسية المختلفة في المدارس الحكومية والتجريبية في ثلاث إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية، وبينت الدراسة أن متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية أحياناً بنسبة ٤١,٩٪، ثم عدم المتابعة بنسبة ٣٣,٨٪، بينما جاءت المتابعة دائماً في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٢٤,٣٪، كما توصلت إلى أن عدد الساعات اليومية التي تتابع فيها العينة المواقع الإلكترونية المدرسية جاءت من ساعة إلى أقل من ساعتين في المركز الأول بنسبة ٣٣,٣٪، ثم أقل من ساعة بنسبة ٣١,١٪، بينما جاءت ثلاث ساعات فأكثر في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٦,٢٪، وأكدت الدراسة أن المضامين التعليمية والتربوية جاءت في مقدمة المضامين التي يهتم طلاب المدارس التجريبية بمتابعتها عبر هذه المواقع بينما اهتم طلاب المدارس الحكومية بالمضامين الدينية والرياضية، كما توصلت الدراسة إلى أنه جاءت: ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية إلى حد ما في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٦٪، ثم أثق بدرجة كبيرة بنسبة ٢٢,٨٪، فحايد بنسبة ٢٢,٢٪، ثم عدم الثقة بشكل كبير بنسبة ٢٠,٦٪، وأخيراً: أثق جداً بنسبة ٧,٨٪، وأوضحت الدراسة أن عينة الدراسة تشارك أحياناً في المواقع الإلكترونية المدرسية بنسبة ٤٧,٢٪، ثم لا تشارك بنسبة ٣٥٪، وأخيراً العينة تشارك دائماً بنسبة ١٧,٨٪، وأشارت الدراسة أن "التعليق على الصور" أهم صور مشاركة عينة الدراسة في المواقع الإلكترونية المدرسية وذلك بنسبة ٧٠٪، ثم "التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي" بنسبة ٥٢,٩٪، فمشاركة النصوص التعليمية، وأخيراً "المشاركة في مجموعات" بنسبة ٢٣,٩٪، وأوضحت الدراسة أن أهم دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية هي معرفة مواعيد الامتحانات بوزن نسبي ٨٠,٩١، فالحفاظ على الصداقات القديمة بوزن نسبي ٧٩,٤٤، فالاستمتاع والتسلية وشغل وقت الفراغ بوزن نسبي ٧٦,٤٨، وأخيراً تكوين حلقات نقاش في المواد التعليمية بوزن نسبي ٦٧,٢٢، كما أظهرت الدراسة أن أهم الإشباع التي تتحقق من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية كانت سهولة التواصل مع أصدقاء الدراسة بوزن نسبي ٨٤,٠٧، فالتعرف على أخبار المجتمع

المدرسي بوزن نسبي ٨٠,٣٧، فالاجتماعية بوزن نسبي ٨٠,١٩، وأخيراً الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة المختلفة في المدرسة بوزن نسبي ٦٨,٥٢.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

انطلاقاً من الدراسات السابقة وما تشكله من تراث علمي رصين ومهم يمثل نقطة البدء الحقيقية التي ينطلق منها البحث العلمي، يمكن تحديد أوجه الاستفادة منها في هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١- التحديد الدقيق لأبعاد موضوع الدراسة، والصياغة العلمية للمشكلة البحثية وإثرائها: لتحديد طبيعة وحدود استخدامات الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
  - ٢- اختيار الأطر النظرية والتفسيرية الملائمة لطبيعة الدراسة والتي تعمل على تحقيق أغراضها والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والإشباع.
  - ٣- تحديد المتغيرات التي يمكن قياسها والفروض التي يمكن اختبارها؛ بما يساعد على تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.
  - ٤- تصميم وتطوير أداة جمع بيانات الدراسة بقصد الرصد الشامل والمتكامل للظاهرة البحثية.
  - ٥- الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة؛ بحيث شملت مجموعة من التساؤلات حول واقع استخدام الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية والدوافع (النفعية والشخصية والطوقسية) من وراء هذا الاستخدام، بالإضافة إلى الإشباع المتحققة من وراء استخدام الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- التعليق على الدراسات السابقة:**

١- سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الأمور المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، ومنها المشكلات التي تواجه الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر كما في دراسة "عبد الرافع السمدوني" (٢٠٢٠م)، وأهم احتياجات الطلاب الوافدين الغير ناطقين بالعربية كما في دراسة "شروق محمد فرج" (٢٠٢٠م).

٢- تنتمي غالبية الدراسات السابقة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، وهو النوع نفسه الذي استخدمته الدراسة الحالية، كما في دراسة "عبد المنعم مفتاح محمد فرج" (٢٠٢١م)، دراسة فاطمة دحماني (٢٠٢٠م)، دراسة إيمان عبد الوهاب عبده (٢٠١٩م)، دراسة "سكرة علي حسن البريدي" (٢٠١٧م)، دراسة "محسن بن عبد الرحمن المحسن"، "محمد بن عبد الرحمن السعوي" (٢٠١٥م)، وغيرها من الدراسات.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت استمارة الاستبيان فقط كأداة لجمع البيانات كما في دراسة "بوحة درويش"، إسلام عبد الصمد عمران، عبد العزيز عانو

(٢٠٢٥)، ودراسة "أمل صالح الجار الله" (٢٠٢٠)، ودراسة "حنين خالد المطيري" (٢٠١٧)، وغيرها من الدراسات، وتختلف مع بعض الدراسات التي استخدمت استمارة الاستبيان بالإضافة إلى المقابلات مع عدد من أفراد العينة كما في دراسة "عبد المنعم مفتاح محمد فرج" (٢٠٢١)، ودراسة "إيمان عبد الوهاب عبده" م (٢٠١٩)، ودراسة Paul Cowley, et, al (2018) وغيرها، كما تختلف مع الدراسات التي استخدمت استمارة تحليل المضمون بالإضافة إلى الاستبيان كما في دراسة "سحر أحمد غريب" (٢٠١٩).

٤- استخدمت الدراسة الحالية نظرية الاستخدامات والإشباع وهي تتفق مع معظم الدراسات السابقة كما في دراسة عبد المنعم مفتاح محمد فرج (٢٠٢١)، ودراسة فاطمة دحماني (٢٠٢٠)، دراسة "سحر أحمد غريب" (٢٠١٩) دراسة "سكرة علي حسن البريدي" (٢٠١٥)، وغيرها من الدراسات، بينما تختلف مع بعض الدراسات كما في دراسة "علي نجادات"، "حاتم علاونة"، "أمجد القاضي" (٢٠٢٢) التي استخدمت نظرية رأس المال الاجتماعي، ودراسة "إيمان عبد الوهاب عبده" (٢٠١٩) التي استخدمت نظرية التكيف عبر الثقافات.

٥- طبقت الدراسات السابقة على مجموعات مختلفة من الجمهور، فمنها ما طبق على الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر كما في دراسة "عبد الرافع السمدوني" (٢٠٢٠)، ودراسة شروق "محمد فرج" (٢٠٢٠) وغيرها، ومنها ما طبق على الجمهور السعودي كما في دراسة حنين خالد المطيري (٢٠١٧)، ودراسة "محسن بن عبد الرحمن المحسن"، "محمد بن عبد الرحمن السعوي" (٢٠١٥)، ومنها ما طبق على الطلاب الوافدين بالجامعات المصرية كما في دراسة "هند كمال عبد الشافي" (٢٠١٩) وغيرها، ومنها ما طبق على طلاب الجامعات الليبية كما في دراسة "عبد المنعم مفتاح محمد فرج" (٢٠٢١).

### مشكلة الدراسة:

في ظل التوسع في استخدام التقنيات الرقمية في المؤسسات التعليمية، أصبحت البوابات الإلكترونية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها تلك المؤسسات في تقديم خدماتها ومعلوماتها لجمهورها المستهدف، وقد حرص الأزهر الشريف على تطوير بوابته الإلكترونية تلبيةً لاحتياجات الطلاب بصفة عامة، والطلاب الوافدين بصفة خاصة، وتيسير حصولهم على المعلومات والخدمات المختلفة التي تساعد في متابعة شؤونهم الدراسية، وتسهيل اندماجهم في بيئتهم التعليمية.

ومع التزايد المستمر في أعداد الطلاب الوافدين بالأزهر الشريف واختلاف جنسياتهم وثقافتهم وتنوع احتياجاتهم المعلوماتية والتعليمية والإدارية والدينية، تبرز أهمية التعرف على مدى استخدامهم لبوابة الأزهر الإلكترونية، والدوافع التي تدفعهم إلى استخدامها، ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات

والخدمات، وكذلك الكشف عن الإشباعات التي يحققونها نتيجة استخدامهم لها، كما أن الوقوف على مدى قدرة البوابة على تلبية احتياجات هذه الفئة يُسهم في تقييم فاعلية الخدمات الرقمية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات الطلاب الوافدين، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في "التعرف على طبيعة وأنماط استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، والإشباعات التوجيهية والاجتماعية المتحققة لهم من هذا الاستخدام، كذلك دراسة العلاقة بين دوافع استخدام الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية، والإشباعات المتحققة منها، وذلك في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات".

### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)، وتتمثل في:

- ١- تعد الدراسة بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية والمصرية، حيث أشار مسح الدراسات السابقة إلى ندرة نسبية في الدراسات الإعلامية التي تتناول استخدام الطلاب الوافدين لمواقع المؤسسات التعليمية، والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام.
- ٢- أهمية اختبار فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات على الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر (العرب وغير العرب)، بما يسهم في إثراء التراث العلمي النظري في مجال دراسات الإعلام الرقمي واستخدام المواقع الإلكترونية التعليمية.
- ٣- تزايد أعداد الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، وبالتالي برزت الحاجة إلى دراسة احتياجاتهم ورغباتهم، وإشباع هذه الرغبات والاحتياجات، بما يحقق الهدف الأساسي وهو نقل صورة إيجابية عن الأزهر وعن مصر للدول الأخرى التي يقطنها هؤلاء الطلاب الوافدون.
- ٤- المساهمة في توفير بيانات علمية حول سلوك الطلاب الوافدين تجاه المنصات الإلكترونية التعليمية والمتمثلة في الدراسة بـ "بوابة الأزهر الإلكترونية".
- ٥- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية المقدمة للطلاب الوافدين في مختلف المؤسسات التعليمية.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)، وتتمثل في:

- ١- دعم جهود الأزهر الشريف في تحسين التواصل الإلكتروني مع الطلاب الوافدين من مختلف الجنسيات والثقافات.
- ٢- مساعدة القائمين على إدارة بوابة الأزهر الإلكترونية في تطوير خدماتها ومحتواها بما يتوافق مع احتياجات الطلاب الوافدين.
- ٣- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات العملية التي تسهم في زيادة فاعلية بوابة الأزهر الإلكترونية وتحقيق أكبر قدر من الإشباعات لمستخدميها.

**أهداف الدراسة:**

- ١- قياس معدل استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٢- الكشف عن عادات وأنماط تعرض الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٣- الوقوف على اللغة التي يستخدمها الطلاب الوافدون غالباً عند تصفح البوابة.
- ٤- تحديد أهم الصحف التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٥- التعرف على أقسام الموقع التي يحرص الطلاب الوافدون على متابعتها.
- ٦- الكشف عن أهم الموضوعات التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٧- التعرف على المضامين الصحفية التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٨- الكشف عن نمط تعرض الطلاب الوافدين للمادة الصحفية المنشورة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ٩- رصد دوافع استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٠- تحديد درجة ثقة الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١١- الكشف عن أسباب ثقة الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٢- قياس معدل تفاعل الطلاب الوافدين على المضامين الصحفية عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٣- الوقوف على أشكال تفاعل الطلاب الوافدين على المضامين الصحفية عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٤- رصد اتجاهات الطلاب الوافدين (عينة الدراسة) نحو المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٥- القياس العلمي والموضوعي غير المتحيز للإشباع المتحققة من استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٦- دراسة التأثيرات (المعرفية - السلوكية - الوجدانية) الناتجة عن استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.
- ١٧- الوقوف على درجة رضا المبحوثين عن المحتوى المقدم لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية.

## تساؤلات الدراسة:

- ١- ما درجة استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٢- ما عادات وأنماط تعرض الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٣- ما اللغات التي يستخدمها الطلاب الوافدون غالباً عند تصفح البوابة؟
- ٤- ما أهم الصحف التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٥- ما أقسام المواقع التي يحرص الطلاب الوافدون على متابعتها؟
- ٦- ما أهم الموضوعات التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٧- ما المضامين الصحفية التي يتابعها الطلاب الوافدون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٨- ما نمط تعرض الطلاب الوافدين (عينة الدراسة) للمادة الصحفية المنشورة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ٩- ما دوافع استخدام الطلاب الوافدين موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ١٠- ما درجة ثقة الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟ وما أسباب تلك الثقة؟
- ١١- ما معدل تفاعل الطلاب الوافدين على المضامين الصحفية عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟ وما أشكال هذا التفاعل؟
- ١٢- ما اتجاهات الطلاب الوافدين نحو المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ١٣- ما الإشباعات المتحققة من استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ١٤- ما التأثيرات (المعرفية - السلوكية - الوجدانية) الناتجة عن استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟
- ١٥- ما درجة رضا المبحوثين عن المحتوى المقدم لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية؟

## النظرية المستخدمة في الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاستخدامات والإشباعات والتي تعد من النظريات المبتكرة التي تشرح علاقة الجمهور بوسائل الإعلام ودراسة الاتصال الجماهيري<sup>(٢٥)</sup>، وتهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها والمستهلكين لمحتواها<sup>(٢٦)</sup>، وبصفة أساسية فهي تجيب على تساؤل رئيسي وهو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام؟، وما هي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الإعلام؟

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام؛ وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع

حاجاته وأهدافه، وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام التركيز على أن نفهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل اتصال جماهيري، وفقاً لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتوافق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم، وهو ما يسمى بالإشباع، وهناك مجموعة أخرى يتحدث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام.<sup>(٢٧)</sup>

### فروض النظرية:

ترتكز نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة من الافتراضات، حددها كل من "كاتز، وبلومر، غروفيتش" في مؤلفهم Research Mass Communication على خمسة فروض أساسية هي كالآتي<sup>(٢٨)</sup>:

- ١- تميز الجمهور بالمشاركة الإيجابية؛ أي أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- ٢- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام والاتصال وليست وسائل الإعلام والاتصال هي التي تستخدم الأفراد، والفرد هو الذي يحدد ما الذي يستحوذ على اهتماماته وما الذي لا يمكن أن يحظى باهتماماته.<sup>(٢٩)</sup>
- ٣- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية تلك الحاجات.
- ٤- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع تلك الحاجات.
- ٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

### تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع في الدراسة:

تتحدد آلية تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع في الدراسة من خلال اتخاذها إطاراً تفسيرياً لفهم طبيعة العلاقة بين الطلاب الوافدين وبوابة الأزهر الإلكترونية، بناءً على الفرضية الأساسية للنظرية التي تنتظر إلى المبحوثين بوصفهم (جمهوراً نشطاً)، يمتلك الوعي والقصدية في اختيار التعرض للوسيلة، بهدف إشباع احتياجاته الأكاديمية، والإدارية، والدينية، فضلاً عن سعيه للاندماج مع مجتمعة الجديد. ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى رصد الدوافع (النفعية والشخصية والطقوسية) التي تدفع الطلاب الوافدين لاستخدام بوابة الأزهر الإلكترونية، وقياس الإشباع المتحققة لهم من هذا الاستخدام، بشكل

يسهم في تقديم تفسير علمي متكامل وموضوعي لطبيعة استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباعات المتحققة منه".

### فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين من الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وبين الاتجاه نحو المضامين المقدمة لهم عبر هذا الموقع.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاستخدام.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، الجنسية، الكلية المنتسب لها، الفرقة الدراسية).

### نوع الدراسة:

تدرج هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التفسيرية، التي تستهدف وصف وتحليل وتصوير مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، للدخول في أسبابها أو التحكم فيها، بغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقاً.<sup>(٣٠)</sup> وفي إطار ذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى رصد وتحليل استخدام الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية، والتعرف على دوافع الاستخدام، والإشباعات المتحققة منها، وكذلك رصد العلاقة بين استخدام الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، وذلك للحصول على وصف دقيق للمشكلة، والتأكد من جمع كل البيانات الضرورية، وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويباً شاملاً، ومحاولة تفسيرها واستخلاص النتائج، وبناء التعميمات التي يمكن أن تُبنى عليها افتراضات جديدة<sup>(٣١)</sup>. ويقوم منهج المسح في هذه الدراسة على جمع البيانات الميدانية من خلال استمارة الاستبيان والتي طُبِّقت على عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر بهدف الحصول على نتائج دقيقة تعكس واقع استخدام الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية، وتحليل اتجاهاتهم نحو المعلومات والخدمات التي

تقدمها البوابة، بما يساعد في تفسير سلوكهم الاتصالي تجاهها في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر (المرحلة الجامعية فقط) بشكل عام، ونظرًا لطبيعة مجتمع الدراسة الممتد والمنتشر، ولصعوبة الوصول إلى جميع أفرادها تم الاعتماد على "العينة المتاحة"، عن طريق الاستبانة الإلكترونية، وقد بلغت العينة الفعلية التي استجابت للاستبانة وانطبقت عليها الشروط (٤٠٠) مفردة، وتم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة من أول إبريل ٢٠٢٦م وحتى أول مايو ٢٠٢٦م (المدة شهر).

### أولاً: آليات الوصول إلى عينة الدراسة:

توصلت الباحثتان إلى أفراد العينة الميدانية باستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني، وتوزيعها عبر منصات التواصل الاجتماعي (واتس آب، فيسبوك، تويتر، تليجرام)، إضافة إلى إرسالها عبر البريد الإلكتروني لبعض الفئات المستهدفة، وتم استخدام نموذج Google Forms كأداة فعالة لجمع البيانات، مع مراعاة الآتي:

- تضمين سؤال فلتر مزدوج في مقدمة الاستبانة، بهدف تحديد ملامح العينة المستهدفة بدقة، حيث استهدف السؤال الأول التحقق من كون المستجيب من طلاب المرحلة الجامعية، في حين استهدف السؤال الثاني التأكد من استخدام الطالب الوافد لبوابة الأزهر الإلكترونية.
- توفير تعريف تمهيدي قصير عن الموضوع في بداية الاستبيان لتهيئة المشارك.

### ثانياً: أسباب اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار هذه العينة للأسباب الآتية:

- يمثل الطلاب الوافدون فئة مهمة من طلاب جامعة الأزهر ذات احتياجات تعليمية وثقافية خاصة- تختلف بعضها عن احتياجات الطالب المحلي- مما يجعلهم الفئة الأنسب لقياس مدى كفاءة بوابة الأزهر في إشباع احتياجاتهم، بما يساهم في تقييم فاعلية البوابة وتطوير خدماتها بما يتناسب مع تلك الاحتياجات.
- الاستخدام المباشر لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية من قبل الطلاب الوافدين، إذ تُعد من المنصات الرقمية الرسمية التي يستخدمها الطالب الوافد قبل وبعد وصوله مصر، مما يساهم في التحقق من مدى إشباع حاجتهم للمعلومات الخاصة بالقبول والمنح، والإجراءات الإدارية قبل وصولهم مصر وأثناء إقامتهم فيها.
- اعتماد الطلاب الوافدين على الوسائل الإلكترونية للحصول على المعلومات والخدمات التعليمية والدينية المتعلقة بدراساتهم، بما يساهم في قياس مدى نجاح البوابة في تقديم محتوى تعليمي وديني يتناسب معهم، ويوفر لهم الفهم الصحيح لمنهج الأزهر الوسطي.

- سهولة الوصول إليهم رقمياً وتوزيع الاستبيان إلكترونياً ضمن مدة زمنية قصيرة، بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الرقمية.

ثالثاً: كيفية سحب مفردات العينة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية الغرضية من مستخدمي بوابة الأزهر الإلكترونية من الطلاب الوافدين، الذين سبق لهم استخدام البوابة، ونُشر الاستبيان في كليات مختلفة داخل جامعة الأزهر، مع محاولة تحقيق تمثيل ديموغرافي عادل من حيث:

- النوع.
- الفئة العمرية.
- الجنسية.
- الكلية المنتسب إليها الطلاب.
- الفرقة الدراسية.

ويوضح الجدول الآتي توصيف عينة الدراسة (الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة):

جدول (١)  
خصائص عينة الدراسة

| الخصائص              | الفئات              | ك   | %      |
|----------------------|---------------------|-----|--------|
| النوع                | ذكر                 | ١٦٢ | ٤٠,٥٠  |
|                      | أنثى                | ٢٣٨ | ٥٩,٥٠  |
|                      | المجموع             | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |
| العمر                | من ١٨ إلى أقل من ٢٠ | ٨٥  | ٢١,٢٥  |
|                      | من ٢٠ إلى أقل من ٢٣ | ٨٣  | ٢٠,٧٥  |
|                      | من ٢٣ إلى أقل من ٢٧ | ٢١٥ | ٥٣,٧٥  |
|                      | أكثر من ٢٧          | ١٧  | ٤,٢٥   |
|                      | المجموع             | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الجنسية              | وافد عربي           | ١٧٨ | ٤٤,٥٠  |
|                      | وافد غير عربي       | ٢٢٢ | ٥٥,٥٠  |
|                      | المجموع             | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الكلية المنتسب إليها | علمية               | ٩٦  | ٢٤,٠٠  |
|                      | إنسانية             | ٤٨  | ١٢,٠٠  |
|                      | شرعية               | ١٦٥ | ٤١,٢٥  |
|                      | عربية               | ٩١  | ٢٢,٧٥  |
|                      | المجموع             | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |
| الفرقة الدراسية      | الفرقة الأولى       | ٣٦  | ٩,٠٠   |
|                      | الفرقة الثانية      | ٨٩  | ٢٢,٢٥  |
|                      | الفرقة الثالثة      | ١٦٧ | ٤١,٧٥  |
|                      | الفرقة الرابعة      | ٩٧  | ٢٤,٢٥  |
|                      | الفرقة الخامسة      | ١١  | ٢,٧٥   |
|                      | المجموع             | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

## أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم تطبيقها على عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الذين يستخدمون موقع بوابة الأزهر الإلكترونية قوامها (٤٠٠) مفردة في الكليات العربية والشرعية والعلمية والإنسانية.

وتم تصميم استمارة الاستبيان في ضوء تساؤلات الدراسة، وفروضها، واستنادًا على إطارها النظري المتمثل في نظرية الاستخدامات والإشباع، بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة الميدانية.

## إجراءات الصدق والثبات:

**أولاً: اختبار الصدق Validity:** للتأكد من صدق وصلاحية الاستبيان، تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال الإعلام، ومناهج البحث<sup>(٣٢)</sup>، للتأكد من دقة ووضوح الأسئلة وقدرتها على قياس تساؤلات البحث والإجابة على فروضه، وبناءً على توصياتهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة منهما على الأسئلة، والتي أشار إليها السادة المحكمون، وبذلك أصبح الاستبيان صالحًا لقياس متغيرات الدراسة وتلبية أهدافها.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها الأساتذة المحكمون، قامت الباحثتان بإجراء اختبار قبلي على استمارة الاستقصاء pretest على عينة قوامها (٢٠) مبحوثًا بواقع ٥٪ من إجمالي عينة الدراسة، وذلك بهدف التأكد من فهم المبحوثين للأسئلة، ومدى وضوحها وقدرتها على استيفاء البيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

## ثانيًا: اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان:

للتحقق من ثبات الاستبيان، تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ"، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (٢)

يوضح معامل ثبات الاستبيان

| م | المحور                                                                                    | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|--------------|
| ١ | الموضوعات التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية                        | ٨            | ٠,٨٧١        |
| ٢ | الصحف التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية                            | ٣            | ٠,٧٥٠        |
| ٣ | الأقسام التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية                          | ٦            | ٠,٨٥٥        |
| ٤ | دوافع تعرض المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية                                       | ١٥           | ٠,٨٣٤        |
| ٥ | أكثر المضامين الصحفية التي يتابعها المبحوثون بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية               | ١٧           | ٠,٨٦٨        |
| ٦ | أشكال تفاعل المبحوثين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية                                    | ٦            | ٠,٨١٤        |
| ٧ | الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية                      | ٨            | ٠,٨٠٣        |
| ٨ | اتجاه المبحوثين نحو المادة المقدمة للطلاب الوافدين عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية      | ٩            | ٠,٨٢٠        |
| ٩ | التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لاستخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية | ١٥           | ٠,٨٤١        |
|   | اجمالي المحاور                                                                            | ٨٧           | ٠,٨٢٨        |

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل "ألفا كرونباخ" في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (٠.٨٢٨) لعدد العبارات (٨٧)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (٠.٧٥٠) كحد أدنى إلى (٠.٨٧١) كحد أعلى، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويجعل هناك إمكانية للاعتماد عليها في الدراسة.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات من عينة الدراسة، قامت الباحثتان بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم حللت البيانات واستخرجت النتائج الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) (Statistical Package for Social Science). ولجأت الباحثتان إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية المناسبة، كما اعتمدت الباحثتان على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناءً على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

**الاستخدام:** يشير إلى عملية تصفح الطلاب الوافدين لبوابة الأزهر الإلكترونية وتفاعلهم معها، من حيث معدل الاستخدام، وعدد مرات الدخول، وطبيعة المعلومات والخدمات التي يحصلون عليها من خلالها.

**الطلاب الوافدون:** هم الطلاب غير المصريين المقيدين للدراسة بمرحلة التعليم الجامعي بجامعة الأزهر، والقادمون من دول مختلفة لتلقي العلوم العربية والشرعية والعلمية وغيرها من العلوم التي يقدمها الأزهر.

**بوابة الأزهر الإلكترونية:** هي المنصة الإلكترونية الرسمية التابعة للأزهر الشريف، والتي تقدم المعلومات والخدمات التعليمية والإدارية والدينية والإخبارية للطلاب.

**الإشباع:** يقصد بها المنافع والفوائد التي يحققها الطلاب الوافدون نتيجة استخدامهم لبوابة الأزهر الإلكترونية، سواء كانت إشباعات توجيهية أو اجتماعية.

### الإطار المعرفي:

#### دور الأزهر في دعم الطلاب الوافدين:

يمثل الأزهر الشريف على مر العصور الركيزة الأساسية في نشر الفكر الوسطي، وحصناً لغوياً وثقافياً تخطت أصدائه الحدود الجغرافية ليصبح منارة عالمية تقصدها الوفود من جميع أنحاء العالم، ولقد نال -الأزهر الشريف- هذه المكانة نتيجة تاريخ حافل بتبني قضايا الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها رعاية "سفراء الأزهر" من الطلاب الوافدين، الذين يمثلون جسور التواصل المعرفي والإنساني بين مصر ودولهم.

ولا يقتصر دور الأزهر الشريف في رعاية الطلاب الوافدين على الجانب التعليمي والأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل الجانب التربوي، والثقافي، والدعم المعيشي.. الخ.

**مفهوم الطلاب الوافدين:**

تأتي كلمة "وافد" مفرد وافدون ووفود وأوفاد، وهو بمعنى: قادم أو مقيم في غير وطنه، وهو طالب من بلد ذي خلفية ثقافية واجتماعية معينة، يدرس ويعيش في مجتمع آخر ذي خلفية ثقافية واجتماعية معينة، تتباين مع ما لدى الطالب جزئياً أو كلياً.<sup>(٣٣)</sup> كما يعرف الطلاب الوافدون بأنهم مجموعة الطلاب الذين يتم قبولهم في بداية كل فصل دراسي من مختلف البلدان والثقافات واللغات.<sup>(٣٤)</sup>

### دور الأزهر في استقطاب الطلاب الوافدين من مختلف دول العالم:

يعطي الأزهر الشريف الطلاب الوافدين عناية خاصة، حيث إن الأزهر الشريف يبذل جهداً كبيراً في سبيل توفير الراحة لهم، وتحقيق مطالبهم، ويعتبرهم ضيوف مصر وسفراءها الذين يحملون راية الإسلام وتعاليمه إلى أبناء جنسهم، وكان من ثمرات هذه الدعاية أن أصبح الطلاب الوافدون الذين تخرجوا من الأزهر الشريف من الدعائم القوية في توثيق علاقة مصر ببلاد كثيرة، ونال المنتسبون إليه من هذه الشعوب احتراماً وتقديراً.<sup>(٣٥)</sup>

ويرجع أهمية وجود الوافدين بالأزهر الشريف إلى أنه تدعيم لدوره في نشر فكره الوسطي في العالم؛ لكي يكون حائط صد ضد الأفكار المتطرفة التي تسود كثيراً من البلدان، وبين كثير من الجاليات الإسلامية في البلاد غير الإسلامية فهي مهمة لنشر المنهج الوسطي المعتدل؛ لكي يقوم بنشر الرسالة إلى جميع الدول، فهذا كنز الأزهر الذي يجب الحفاظ عليه.<sup>(٣٦)</sup>

ولم يخل الأزهر الشريف في أي عصر من عصوره من طلبة أجانب يتلقون به العلم مع إخوانهم المصريين؛ حيث إن العناية الكبيرة التي بذلت بشأنه في بداية نشأته، وما اشتهر به علمائه من سعة الاطلاع والبراعة في مختلف العلوم والفنون، كل ذلك جذب إليه الوفود المختلفة من سائر الأقطار الإسلامية، والأزهر بوصفه حاملاً لرسالة الإسلام، كان عليه أن يُعد نفسه؛ مكانياً، وفكرياً، وعلمياً لهذا الدور العالمي؛ فأنشئت الأروقة التي تحيط بصحن الأزهر وتلتئم حوله في إشارة موحية إلى العالمية، وأعد نفسه فكرياً وذلك بإدراك متبصر للرحمة الإنسانية العامة التي تتمثل في قوله تعالى "وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين"،<sup>(٣٧)</sup> كما أعد نفسه علمياً لهذا الدور العالمي وذلك حين اضطلع بمسؤولية الحفاظ على التراث الإسلامي، والجمع الرصين الدقيق بين النقل والعقل، وبوقوفه الحازم أمام محاولات العبث بأصول الإسلام وثوابته.<sup>(٣٨)</sup>

ويواجه العديد من الطلاب الوافدين تحديات مختلفة مثل حاجز اللغة التي قد تحدث فتور على التواصل، والحواجز المالية، ونقص دعم الأسرة والعزلة، وفقدان الوضع الاجتماعي والصدمة مما يؤثر على أعدادهم ما بين زيادة ونقصان.<sup>(٣٩)</sup>

### أهمية استقطاب الطلاب الوافدين:

تتعدد أهمية تعليم الطلاب الوافدين سواء بالنسبة إلى البلدان المضيضة أو بالنسبة إلى البلد الأم وإلى الطلاب أنفسهم ومنها ما يلي: (٤٠)

- يسهم الطلاب الوافدون في تعزيز اقتصاد الدولة المضيضة، من خلال الرسوم الدراسية العالية التي تفرضها الجامعات وتكاليف المعيشة.
- أن جذب وإيجاد طرق للاحتفاظ بالطلاب الوافدين بعد التخرج أمر بالغ الأهمية، للحفاظ على التقدم التكنولوجي والقدرة التنافسية العالمية بالنسبة إلى الدولة المضيضة.
- إن الدراسة في الخارج لها فوائد كثيرة بالنسبة إلى الطلاب الوافدين أنفسهم، منها أنها تعزز الوعي الذاتي، وتبني الثقة بالنفس والاستقلالية، وتوسيع رؤية الطالب للعالم وتعزيز الكفاءة بين الثقافات وتحسين التنشئة الاجتماعية، وتزويد من فرص العمل، وقد تحسن الدراسة في الخارج مهارات اللغة، أو تؤدي إلى تعليم لغة أجنبية.
- تحسين التفاهم المتبادل بين البلدان وغرس ثقافة جديدة في نفوس الطلاب الوافدين.
- يؤثر الطلاب الوافدون على بلدانهم المضيضة بطرق عديدة، منها تعزيز التنوع الثقافي من خلال التفاعل الاجتماعي المتبادل بين الطلاب الوافدين والطلبة المحليين، فيتعرض الطلاب للثقافة الأجنبية ويتعلم الطلاب الأجانب بالمثل الثقافة الغربية، وتشمل هذه التنشئة الاجتماعية أيضًا تفاعلات الطلاب الوافدين من مختلف البلدان الأجنبية، والنتيجة النهائية هي مزيج من الثقافات المتعددة.
- تعد وسيلة فعالة بالنسبة إلى البلد الأم، وذلك لتوسيع أنظمة التعليم وزيادة التوسع في البرامج والمجالات التي تكون فيها الموارد البشرية المحلية محدودة.

### خدمات بوابة الأزهر الإلكترونية للطلاب الوافدين:

تعد بوابة الأزهر الإلكترونية الموقع الرسمي لمؤسسة الأزهر الشريف، ويشمل مجموعة من الأقسام التي تشمل كافة قطاعات الأزهر الشريف، وتهدف إلى تعريف المنهج الوسطي للأزهر الشريف باللغة العربية، كما يتيح تصفح الموقع بالعديد من اللغات الأجنبية مثل: (الإنجليزية، الفرنسية، الفارسية...الخ) كما تهدف إلى تطوير الخدمات التعليمية والإدارية المقدمة للطلاب، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات المختلفة بصورة إلكترونية.

وتوفر بوابة الأزهر الإلكترونية ومنصة الطلاب الوافدين حزمة من الخدمات الإلكترونية المتكاملة لتسهيل إجراءات التقديم ومتابعة الحياة الأكاديمية، وتشمل الخدمات الأساسية المقدمة ما يلي (٤١):

- التقديم والالتحاق: إمكانية إنشاء حساب وتقديم طلبات الالتحاق بالمعاهد والجامعات الأزهرية (بكالوريوس ودراسات عليا) ورفع المستند إلكترونياً.
- القبول والتنسيق: الاستعلام عن نتائج الترشيح المبدئي وتحديد مواعيد مطابقة الأصول والمستندات الورقية.
- الخدمات الأكاديمية: متابعة الجداول الدراسية، ونتائج الامتحانات، والتعرف على المناهج والمقررات الدراسية.
- خدمات المنح: تقديم ومتابعة طلبات الحصول على المنح الدراسية.
- التعليم الإلكتروني: توفير برامج لتعليم اللغة العربية عن بعد للطلاب الناطقين بغيرها ومصادر داعمة للتعليم عن بُعد.
- الخدمات الطلابية العامة: الإرشاد الأكاديمي، معلومات حول الإقامة في مدينة البعوث الإسلامية، والأنشطة الطلابية المتاحة.

### نتائج الدراسة:

#### أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

#### درجة استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٣)

درجة استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | %      | ك   | الدرجة  |
|-------------------|-----------------|--------|-----|---------|
| ٠,٦٩٣١١           | ٢,١٨٢٥          | ٣٤,٧٥  | ١٣٩ | دائماً  |
|                   |                 | ٤٨,٧٥  | ١٩٥ | أحياناً |
|                   |                 | ١٦,٥٠  | ٦٦  | نادرًا  |
|                   |                 | ١٠٠,٠٠ | ٤٠٠ | المجموع |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت درجة استخدام عينة الدراسة لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية متوسطة بوجه عام بمتوسط حسابي ٢,١٨٢٥، حيث جاء من يتعرض لها بصفة (أحياناً) في المقدمة بنسبة ٤٨.٧٥٪، يليها من يتعرض لها بصفة (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤.٧٥٪، وأخيراً جاء من يتعرض لها (نادرًا) بنسبة ١٦.٥٠٪.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب الوافدين يستخدمون موقع بوابة الأزهر الإلكترونية بصورة غير منتظمة، مما يعكس اعتماد هؤلاء الطلاب على البوابة وفق الحاجة والضرورة لا على سبيل المتابعة الدورية المنتظمة، ويُرجَّح أن تكون هذه النتيجة مرتبطة بطبيعة المحتوى الذي تقدمه البوابة والذي يرتبط في معظمه بالمستجدات الأكاديمية والإدارية الدورية كالاختبارات والمنح والإقامات، مما يجعل الإقبال عليها مشروطاً بتوافر هذه المناسبات، وفي الوقت ذاته تكشف نسبة الذين يتعرضون لها دائماً (٣٤.٧٥٪) عن شريحة واعية من الوافدين تُدرك أهمية متابعة البوابة بصفة منتظمة لضمان عدم فوات أي مستجد يمس شؤونهم الدراسية والإدارية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) التي بينت أن متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية أحياناً في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٩٪ كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فطوم لطرش (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى أن طلبة جامعة بسكرة يستخدمون الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة أحياناً. وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة علي نجادات، حاتم علاونة، أمجد القاضي (٢٠٢٢م) التي توصلت إلى أن ٦٦,٤٪ من الطلبة الوافدين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وأن ٢٦,٣٪ يستخدمونها أحياناً، وأن ٤٣٪ يستخدمونها لأغراض التسلية والترفيه. الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٤)

الوقت الذي يقضيه المبحوثون في تصفح موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| مدة تصفح موقع بوابة الأزهر الإلكترونية | ك   | %      |
|----------------------------------------|-----|--------|
| أقل من نصف ساعة                        | ٢٤٠ | ٦٠,٠٠  |
| من نصف ساعة إلى أقل من ساعة            | ١٠١ | ٢٥,٢٥  |
| ساعة فأكثر                             | ٥٩  | ١٤,٧٥  |
| المجموع                                | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أن عينة الدراسة تقضي في تصفح موقع بوابة الأزهر الإلكترونية (أقل من نصف ساعة) في الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪، يليها من يقضي (من نصف ساعة إلى أقل من ساعة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٢٥٪، وأخيراً من يقضي (ساعة فأكثر) بنسبة ١٤.٧٥٪.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن جلسات تصفح الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية تتسم بالقصر النسبي، حيث أن ستة من كل عشرة طلاب لا يقضون في التصفح أكثر من نصف ساعة، وهو ما يتسق مع الطابع الوظيفي للزيارة، فالطالب يدخل إلى البوابة لهدف بعينه كالاطلاع على نتائج أو استخراج وثيقة أو الاستعلام عن موعد، ثم ينصرف دون إطالة، وفي المقابل تكشف نسبة من يقضون ساعة فأكثر (١٤.٧٥٪) عن فئة تتخذ من البوابة منصة للبحث والاستيعاب والاطلاع على المحتوى المعرفي والديني المتاح، وهو ما يمثل مؤشراً على التنوع في أنماط الاستخدام.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فطوم لطرش (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن الطلبة (عينة الدراسة) يستخدمون الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة أقل من ساعة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي نجادات، حاتم علاونة، أمجد القاضي (٢٠٢٢م) التي أكدت أن ٨٠٪ من الطلبة الوافدين أشاروا إلى أنهم يشعرون بأنهم مقصرون في علاقاتهم مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم بسبب تصفحهم المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) التي توصلت إلى عدد الساعات اليومية التي تتابع فيها العينة المواقع الإلكترونية المدرسية، حيث جاءت من ساعة إلى أقل من ساعتين في المركز الأول بنسبة ٣٣,٣٪، ثم أقل من ساعة بنسبة ٣١,١٪، بينما جاءت ثلاث ساعات فأكثر في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٦,٢٪.

#### عدد أيام متابعة المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٥)

عدد أيام متابعة المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| عدد أيام المتابعة             | ك   | %      |
|-------------------------------|-----|--------|
| يوم واحد في الأسبوع           | ٢١٠ | ٥٢,٥٠  |
| يومين في الأسبوع              | ١٢٠ | ٣٠,٠٠  |
| أكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع | ٧٠  | ١٧,٥٠  |
| المجموع                       | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء من يتابع الموقع (يومًا واحدًا في الأسبوع) في الترتيب الأول بنسبة ٥٢.٥٠٪، يليه من يتابعه (يومين في الأسبوع) بنسبة ٣٠٪، وأخيرًا من يتابعه (أكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع) بنسبة ١٧.٥٠٪.

- وتشير هذه النتيجة إلى أن التردد الأسبوعي للمتابعة لدى أغلب الطلاب الوافدين جاء قليلًا، مما يتسق مع النمط السائد في التعرض القائم على الحاجة والمناسبة لا على الاطلاع اليومي، وبشكل عام تشير نتائج الجداول السابقة مجتمعةً إلى أن كثافة تعرض الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية تنسم بالانتظام الجزئي، وتتمحور حول الاحتياجات الوظيفية والأكاديمية الآنية أكثر من ارتباطها بعادات تصفح راسخة.

#### اللغة التي يستخدمها المبحوثون غالبًا عند تصفح بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٦)

اللغة التي يستخدمها المبحوثون غالبًا عند تصفح بوابة الأزهر الإلكترونية

| اللغة            | ك   | %      |
|------------------|-----|--------|
| اللغة العربية    | ٣٠٧ | ٧٦,٧٥  |
| اللغة الإنجليزية | ٧٤  | ١٨,٥٠  |
| لغتي الأم        | ١٩  | ٤,٧٥   |
| المجموع          | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (اللغة العربية) جاءت في الترتيب الأول بين اللغات التي يستخدمها المبحوثون عند تصفح البوابة بنسبة ٧٦.٧٥٪، يليها (اللغة الإنجليزية) بنسبة ١٨.٥٠٪، وأخيرًا (اللغة الأم) بنسبة ٤.٧٥٪.

- وتُعدّ هذه النتيجة بالدلالة في سياق دراسة الطلاب الوافدين، فهي تشير إلى أن الغالبية العظمى من هؤلاء الطلاب يتعاملون مع البوابة باللغة العربية على الرغم من كونهم غير ناطقين

بها أصلاً في كثير من الأحيان، وهو ما يعكس مستوى مقبولاً من الكفاءة اللغوية لدى هؤلاء الطلاب نتيجة دراستهم في بيئة أزهريّة عربية، كما يحمل هذا في طياته رسالة ضمنية مفادها أن البوابة في صياغتها الحالية، ولو لم تكن مزودة بترجمات متعددة، إلا أن غالبية مستخدميها استطاعوا التكيف معها لغوياً، في حين أن الاعتماد على الإنجليزية أو اللغة الأم بنسب متواضعة قد يعكس حاجة فئة من الطلاب حديثي الالتحاق إلى دعم لغوي إضافي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Chih- hsuan Wang, et al (2018) والتي أوضحت أن إجادة اللغة الإنجليزية تعد أهم التحديات التي تواجه الطلاب الوافدين في تحقيق الأهداف الأكاديمية في الولايات المتحدة، والتي غالباً ما تؤثر سلباً على النجاح الأكاديمي.

الصحف التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٧)

الصحف التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الصحف                  | الدرجة              |       |                      |       |                     |       |                 |                   |              |         |
|------------------------|---------------------|-------|----------------------|-------|---------------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
|                        | أتابعها بدرجة كبيرة |       | أتابعها بدرجة متوسطة |       | أتابعها بدرجة ضعيفة |       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الاتجاه |
|                        | ك                   | %     | ك                    | %     | ك                   | %     |                 |                   |              |         |
| الصفحة الرئيسية للموقع | ١٩٠                 | ٤٧,٥٠ | ١٤٧                  | ٣٦,٧٥ | ٦٣                  | ١٥,٧٥ | ٢,٣١٧٥          | ٠,٧٣٠٠٩           | ٧٧,٢٤        | متوسط   |
| مجلة الأزهر            | ١٤٣                 | ٣٥,٧٥ | ١٦١                  | ٤٠,٢٥ | ٩٦                  | ٢٤,٠٠ | ٢,١١٧٥          | ٠,٧٦٤٩٦           | ٧٠,٥٨        | متوسط   |
| صحيفة صوت الأزهر       | ١١٦                 | ٢٩,٠٠ | ١٣٤                  | ٣٣,٥٠ | ١٥٠                 | ٣٧,٥٠ | ١,٩١٥٠          | ٠,٨١٢٠٥           | ٦٣,٨٣        | متوسط   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (الصفحة الرئيسية للموقع) جاءت في المرتبة الأولى بين الصحف التي يتابعها المبحوثون بمتوسط حسابي ٢.٣١٧٥ باتجاه متوسط، تلتها (مجلة الأزهر) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.١١٧٥، وأخيراً (صحيفة صوت الأزهر) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١.٩١٥٠.

• وتشير هذه النتيجة إلى أن الصفحة الرئيسية للموقع تمثل المدخل الأساسي والمحطة الأولى لتعامل الطالب الوافد مع البوابة، وهو أمر منطقي بحكم كونها البوابة المباشرة لكل الخدمات والروابط الفرعية، أما تأخر صحيفة صوت الأزهر ومجلة الأزهر نسبياً، فقد يُعزى إلى أن هذه المنشورات تحمل طابعاً تحريراً متخصصاً يتطلب وقتاً وإلماماً لغوياً أعمق، وهو ما قد لا يتوافر بالقدر نفسه لدى جميع شرائح الطلاب الوافدين، لا سيما غير الناطقين بالعربية أو القادمين من بيئات لغوية مختلفة.

## الأقسام التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٨)

الأقسام التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الاتجاه | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الدرجة              |     |                      |     |                     |     | الأقسام               |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|---------------------|-----|----------------------|-----|---------------------|-----|-----------------------|
|         |              |                   |                 | أتابعها بدرجة ضعيفة |     | أتابعها بدرجة متوسطة |     | أتابعها بدرجة كبيرة |     |                       |
|         |              |                   |                 | %                   | ك   | %                    | ك   | %                   | ك   |                       |
| مرتفع   | ٨٣,٩٩        | ٠,٦٤٠٨٠           | ٢,٥٢٠٠          | ٨,٠٠                | ٣٢  | ٣٢,٠٠                | ١٢٨ | ٦٠,٠٠               | ٢٤٠ | جامعة الأزهر          |
| مرتفع   | ٧٧,٩١        | ٠,٦٧٨٠٤           | ٢,٣٣٧٥          | ١١,٧٥               | ٤٧  | ٤٢,٧٥                | ١٧١ | ٤٥,٥٠               | ١٨٢ | الجامع الأزهر         |
| متوسط   | ٧٧,٣٣        | ٠,٧٣٠٧١           | ٢,٣٢٠٠          | ١٥,٧٥               | ٦٣  | ٣٦,٥٠                | ١٤٦ | ٤٧,٧٥               | ١٩١ | البعوث الإسلامية      |
| متوسط   | ٧٥,٢٤        | ٠,٧٠٥٢٩           | ٢,٢٥٧٥          | ١٥,٢٥               | ٦١  | ٤٣,٧٥                | ١٧٥ | ٤١,٠٠               | ١٦٤ | مجمع البحوث الإسلامية |
| متوسط   | ٧٣,٢٤        | ٠,٧٧٧٨٢           | ٢,١٩٧٥          | ٢٢,٢٥               | ٨٩  | ٣٥,٧٥                | ١٤٣ | ٤٢,٠٠               | ١٦٨ | خدمات الأزهر الشريف   |
| متوسط   | ٦٧,٢٤        | ٠,٧٥٧٣٨           | ٢,٠١٧٥          | ٢٧,٧٥               | ١١١ | ٤٢,٧٥                | ١٧١ | ٢٩,٥٠               | ١١٨ | مركز الفتوى           |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء قسم (جامعة الأزهر) في المرتبة الأولى بين الأقسام التي يتابعها المبحوثون على الموقع، بمتوسط حسابي ٢.٥٢٠٠ واتجاه مرتفع، ثم قسم (الجامع الأزهر) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٣٧٥ واتجاه مرتفع، ثم قسم (البعوث الإسلامية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٣٢٠٠ باتجاه متوسط، بينما جاء قسم (مركز الفتوى) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢.٠١٧٥ واتجاه متوسط.

ويمكن تفسير تصدر قسم جامعة الأزهر بأن هذا القسم يمثل الوعاء المباشر الذي يضم كل ما يتعلق بالمسار الأكاديمي للطالب الوافد، من قواعد القبول والمناهج الدراسية وإعلانات الامتحانات والنتائج، وهي الأمور التي تمس صميم اهتمامات هذه الشريحة، أما تقدم قسم الجامع الأزهر على قسم البحوث الإسلامية فيعكس المكانة الروحية والعلمية الرمزية للجامع الأزهر في وجدان الطلاب الوافدين الذين يقدّمون في الغالب من دول ذات موروث إسلامي راسخ، مما يجعلهم أكثر انجذاباً للمحتوى الديني والعلمي المرتبط بهذه المؤسسة العريقة.

## الموضوعات التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٩)

الموضوعات التي يتابعها المبحوثون على موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الموضوعات                                                                          | الدرجة              |       |                      |       |                     |       |                 |                   |              |         |
|------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|-------|----------------------|-------|---------------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
|                                                                                    | أتابعها بدرجة كبيرة |       | أتابعها بدرجة متوسطة |       | أتابعها بدرجة ضعيفة |       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الاتجاه |
|                                                                                    | ك                   | %     | ك                    | %     | ك                   | %     |                 |                   |              |         |
| الموضوعات الأكاديمية (شروط القبول، المنح، جداول ونتائج الامتحانات، المناهج)        | ١٧٨                 | ٤٤,٥٠ | ١٥٣                  | ٣٨,٢٥ | ٦٩                  | ١٧,٢٥ | ٢,٢٧٢٥          | ٠,٧٣٧٩٧           | ٧٥,٧٤        | متوسط   |
| الموضوعات الإدارية والقانونية (إجراءات الإقامة، تأشيرات الدراسة، واللوائح)         | ١٥٦                 | ٣٩,٠٠ | ١٦١                  | ٤٠,٢٥ | ٨٣                  | ٢٠,٧٥ | ٢,١٨٢٥          | ٠,٧٥٢٠٧           | ٧٢,٧٤        | متوسط   |
| الموضوعات الدينية والفتوى (الفتاوى الشرعية، المنهج الأزهرى الوسطي)                 | ١٣٨                 | ٣٤,٥٠ | ١٨٤                  | ٤٦,٠٠ | ٧٨                  | ١٩,٥٠ | ٢,١٥٠٠          | ٠,٧٢٠٢٨           | ٧١,٦٦        | متوسط   |
| موضوعات الرعاية والإعاشة (أخبار وخدمات مدينة البعوث الإسلامية)                     | ١٢٦                 | ٣١,٥٠ | ١٨٦                  | ٤٦,٥٠ | ٨٨                  | ٢٢,٠٠ | ٢,٠٩٥٠          | ٠,٧٢٦١٥           | ٦٩,٨٣        | متوسط   |
| أخبار القيادة المؤسسية (نشاطات وتصريحات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر)            | ١٠٤                 | ٢٦,٠٠ | ٢٢٥                  | ٥٦,٢٥ | ٧١                  | ١٧,٧٥ | ٢,٠٨٢٥          | ٠,٦٥٧٠٩           | ٦٩,٤١        | متوسط   |
| الموضوعات الفكرية والتوعوية (تفنيد الفكر المتطرف وقيم التعايش السلمي)              | ١٢٣                 | ٣٠,٧٥ | ١٦٧                  | ٤١,٧٥ | ١١٠                 | ٢٧,٥٠ | ٢,٠٣٢٥          | ٠,٧٦٣٤٨           | ٦٧,٧٤        | متوسط   |
| أخبار الخريجين (نشاطات المنظمة العالمية لخريجي الأزهر حول العالم)                  | ١١٠                 | ٢٧,٥٠ | ١٨٤                  | ٤٦,٠٠ | ١٠٦                 | ٢٦,٥٠ | ٢,٠١٠٠          | ٠,٧٣٥٧٠           | ٦٦,٩٩        | متوسط   |
| الموضوعات الثقافية والاجتماعية (المسابقات، المهرجانات الرياضية، وأخبار يوم الشعوب) | ٩٩                  | ٢٤,٧٥ | ١٨٢                  | ٤٥,٥٠ | ١١٩                 | ٢٩,٧٥ | ١,٩٥٠٠          | ٠,٧٣٧٤٧           | ٦٤,٩٩        | متوسط   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت (الموضوعات الأكاديمية: شروط القبول، المنح، جداول ونتائج الامتحانات، المناهج) في المرتبة الأولى بين الموضوعات التي يتابعها الطلاب الوافدون على بوابة الأزهر الإلكترونية، بمتوسط حسابي ٢.٢٧٢٥ باتجاه متوسط، تليها (الموضوعات الإدارية والقانونية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.١٨٢٥، ثم (الموضوعات الدينية والفتوى) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.١٥٠٠، في حين جاءت (الموضوعات الثقافية والاجتماعية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١.٩٥٠٠.

- وتنعكس هذه النتيجة التوجه الوظيفي الغالب في استخدام الطلاب الوافدين لموقع البوابة، إذ يبدو جلياً أن المحتوى الأكاديمي والإداري يحتل أولوية قصوى لدى هؤلاء الطلاب الذين يواجهون تحديات متشعبة تتعلق بالقبول والمنح والإقامة والاندماج في البيئة الدراسية الأزهرية، ويمكن تفسير تصدر الموضوعات الأكاديمية في ضوء الواقع المعاش للطلاب الوافدين الذي يجد نفسه في بيئة مغايرة لبيئته الأصلية، مما يجعله بحاجة ماسة إلى مصدر رسمي وموثوق للحصول على

المعلومات التي تُنظّم مساره الدراسي، كما يُفسّر مجيء الموضوعات الثقافية والاجتماعية في المرتبة الأخيرة بأن هذه الفئة من الطلاب تُقدّم المتطلبات الوجودية والإجرائية على الاهتمامات الترفيهية والثقافية في تعاملها مع الموقع.

### أكثر المضامين الصحفية التي يتابعها المبحوثون بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٠)

أكثر المضامين الصحفية التي يتابعها المبحوثون بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الاتجاه | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الدرجة              |     |                      |     |                     |     | المضامين                                                                      |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|---------------------|-----|----------------------|-----|---------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------|
|         |              |                   |                 | أتابعها بدرجة ضعيفة |     | أتابعها بدرجة متوسطة |     | أتابعها بدرجة كبيرة |     |                                                                               |
|         |              |                   |                 | %                   | ك   | %                    | ك   | %                   | ك   |                                                                               |
| مرتفع   | ٧٩,٩١        | ٠,٦٤٤٦٢           | ٢,٣٩٧٥          | ٨,٧٥                | ٣٥  | ٤٢,٧٥                | ١٧١ | ٤٨,٥٠               | ١٩٤ | إجراءات استخراج وتجديد الإقامة الدراسية في مصر                                |
| مرتفع   | ٧٩,٢٤        | ٠,٦٩٠٠٦           | ٢,٣٧٧٥          | ١٢,٠٠               | ٤٨  | ٣٨,٢٥                | ١٥٣ | ٤٩,٧٥               | ١٩٩ | جداول ونتائج امتحانات الشهادات الأزهرية والبعوث                               |
| متوسط   | ٧٥,٩١        | ٠,٦٤٥٤٠           | ٢,٢٧٧٥          | ١٠,٧٥               | ٤٣  | ٥٠,٧٥                | ٢٠٣ | ٣٨,٥٠               | ١٥٤ | إعلانات المنح الدراسية السنوية ومواعيد التقديم لها                            |
| متوسط   | ٧٥,٠٨        | ٠,٦٥٥٦١           | ٢,٢٥٢٥          | ١٢,٠٠               | ٤٨  | ٥٠,٧٥                | ٢٠٣ | ٣٧,٢٥               | ١٤٩ | أخبار الإمام الطيب وجهوده العالمية.                                           |
| متوسط   | ٧٤,٢٤        | ٠,٧١٥٥٦           | ٢,٢٢٧٥          | ١٦,٧٥               | ٦٧  | ٤٣,٧٥                | ١٧٥ | ٣٩,٥٠               | ١٥٨ | شروط وقواعد قبول الطلاب الوافدين بالجامعة                                     |
| متوسط   | ٧٣,٣٣        | ٠,٦٧١٦٦           | ٢,٢٠٠٠          | ١٤,٥٠               | ٥٨  | ٥١,٠٠                | ٢٠٤ | ٣٤,٥٠               | ١٣٨ | المضامين الدينية التي تتعلق بالعقيدة والأخلاق الإسلامية                       |
| متوسط   | ٧٢,٩٩        | ٠,٦٩٦٥٠           | ٢,١٩٠٠          | ١٦,٥٠               | ٦٦  | ٤٨,٠٠                | ١٩٢ | ٣٥,٥٠               | ١٤٢ | الخدمات التي يقدمها مجمع البحوث الإسلامية للطلاب الوافدين                     |
| متوسط   | ٧٢,٧٤        | ٠,٧٠٣٨٧           | ٢,١٨٢٥          | ١٧,٢٥               | ٦٩  | ٤٧,٢٥                | ١٨٩ | ٣٥,٥٠               | ١٤٢ | الخدمات التي يقدمها قطاع مدن البعث الإسلامية للطلاب الوافدين                  |
| متوسط   | ٧٢,٣٣        | ٠,٧٠٥٢٣           | ٢,١٧٠٠          | ١٧,٧٥               | ٧١  | ٤٧,٥٠                | ١٩٠ | ٣٤,٧٥               | ١٣٩ | الأخبار الخاصة بـ "مدرسة الإمام الطيب" لحفظ القرآن الكريم وعلومه وضبط التلاوة |
| متوسط   | ٧٢,٣٣        | ٠,٧٢٩٦٨           | ٢,١٧٠٠          | ١٩,٥٠               | ٧٨  | ٤٤,٠٠                | ١٧٦ | ٣٦,٥٠               | ١٤٦ | منصة الأزهر للطلاب الوافدين                                                   |
| متوسط   | ٧٢,٢٤        | ٠,٧١١١٣           | ٢,١٦٧٥          | ١٨,٢٥               | ٧٣  | ٤٦,٧٥                | ١٨٧ | ٣٥,٠٠               | ١٤٠ | الكتب الدراسية والمناهج التعليمية الرقمية (PDF)                               |
| متوسط   | ٧٢,٠٨        | ٠,٦٩٠٨٦           | ٢,١٦٢٥          | ١٧,٠٠               | ٦٨  | ٤٩,٧٥                | ١٩٩ | ٣٣,٢٥               | ١٣٣ | الخدمات التي يقدمها مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين                          |
| متوسط   | ٧١,٢٤        | ٠,٧٤٨٣٣           | ٢,١٣٧٥          | ٢٢,٠٠               | ٨٨  | ٤٢,٢٥                | ١٦٩ | ٣٥,٧٥               | ١٤٣ | دليل التواصل مع المكاتب الإدارية المعنية بشؤون الوافدين                       |
| متوسط   | ٧٠,٩٩        | ٠,٧١٣٧٠           | ٢,١٣٠٠          | ١٩,٧٥               | ٧٩  | ٤٧,٥٠                | ١٩٠ | ٣٢,٧٥               | ١٣١ | الفتاوى الدينية الموثوقة والإرشادات الدينية الوسطية                           |
| متوسط   | ٧٠,٥٨        | ٠,٧٢٤٥٧           | ٢,١١٧٥          | ٢١,٠٠               | ٨٤  | ٤٦,٢٥                | ١٨٥ | ٣٢,٧٥               | ١٣١ | الأنشطة الثقافية والرياضية والمسابقات الخاصة بالوافدين                        |
| متوسط   | ٦٩,٩١        | ٠,٦٨٨٦١           | ٢,٠٩٧٥          | ١٩,٢٥               | ٧٧  | ٥١,٧٥                | ٢٠٧ | ٢٩,٠٠               | ١١٦ | الفيديوهات والبيث المباشر للدروس والاحتفالات الدينية                          |
| متوسط   | ٦٦,٢٤        | ٠,٧٨٣٥٠           | ١,٩٨٧٥          | ٣١,٢٥               | ١٢٥ | ٣٨,٧٥                | ١٥٥ | ٣٠,٠٠               | ١٢٠ | نظام التقديم الإلكتروني للسكن بالمدن الجامعية                                 |

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء مضمون (إجراءات استخراج وتجديد الإقامة الدراسية في مصر) في المرتبة الأولى بين أكثر المضامين الصحفية متابعةً من قبل الطلاب الوافدين عينة الدراسة، حيث جاء الاتجاه العام

مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي ٢.٣٩٧٥، يليه مضمون (جداول ونتائج امتحانات الشهادات الأزهرية والبعوث) في المرتبة الثانية باتجاه مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٣٧٧٥، ثم مضمون (إعلانات المنح الدراسية السنوية ومواعيد التقديم لها) في المرتبة الثالثة باتجاه متوسط بمتوسط حسابي ٢.٢٧٧٥، يليه مضمون (أخبار الإمام الطيب وجهوده العالمية) في المرتبة الرابعة باتجاه متوسط بمتوسط حسابي ٢.٢٥٢٥، ثم مضمون (شروط وقواعد قبول الطلاب الوافدين بالجامعة) في المرتبة الخامسة باتجاه متوسط بمتوسط حسابي ٢.٢٢٧٥.

- ويمكن تفسير تصدّر مضمون (إجراءات استخراج وتجديد الإقامة الدراسية في مصر) لقائمة المضامين الأكثر متابعة بأن هذا المضمون يمثل الشرط القانوني الأساسي لاستمرار وجود الطالب الوافد في مصر، وهو ما يجعله في صدارة اهتماماته بصرف النظر عن طبيعة تخصصه الدراسي أو مستواه الأكاديمي، فالاستمرار في الإقامة قانونياً شرط مسبق لكل ما يليه من نشاط دراسي أو ديني أو اجتماعي، ويأتي تقارب متوسط هذا المضمون مع متوسط مضمون (جداول ونتائج امتحانات الشهادات الأزهرية والبعوث) مُعبراً عن أن أولويات الطالب الوافد تتمحور حول قطبين أساسيين لا غنى عنهما، هما: الاستقرار القانوني والإنجاز الأكاديمي.

- كما تكشف النتيجة عن أن المضامين المرتبطة بالخدمات الإدارية والدينية والثقافية (كالخدمات التي يقدمها مجمع البحوث الإسلامية، والخدمات التي يقدمها قطاع مدن البعوث الإسلامية، والأنشطة الثقافية والرياضية، والفيدوهات والبلث المباشر) تتوسط الترتيب بمتوسطات متقاربة نسبياً تتراوح حول ٢.١٨٢٥، مما يعكس اهتماماً عاماً ومتوازناً بهذه الجوانب دون أن تبلغ مرتبة الأولوية القصوى التي تتمتع بها المضامين القانونية والأكاديمية.

- أما تدوّل مضمون (نظام التقديم الإلكتروني للسكن بالمدن الجامعية) للقائمة، فقد يُعزى إلى أن هذا المضمون يخص بالأساس فئة محددة من الطلاب، وهم المستجدون أو الراغبون في تغيير سكنهم الجامعي، في حين أن غالبية عينة الدراسة، وعلى الأرجح، طلاب مستقرون فعلياً في أماكن إقامتهم بمدن البعوث الإسلامية، مما يجعل هذا المضمون أقل ارتباطاً باحتياجاتهم الراهنة مقارنةً بالمضامين الأخرى ذات الطابع الدوري والمستمر.

**وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) التي أكدت أن المضامين التعليمية والتربوية جاءت في مقدمة المضامين التي يهتم طلاب المدارس التجريبية بمتابعتها عبر هذه المواقع بينما اهتم طلاب المدارس الحكومية بالمضامين الدينية والرياضية.**

## نمط تعرض الطلاب الوافدين للمادة الصحفية المنشورة بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١١)

نمط تعرض الطلاب الوافدين للمادة الصحفية المنشورة بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| نمط التعرض         | ك   | %      |
|--------------------|-----|--------|
| العناوين والمقدمات | ١٨٠ | ٤٥,٠٠  |
| العناوين فقط       | ٨٣  | ٢٠,٧٥  |
| المادة كلها        | ٧٩  | ١٩,٧٥  |
| نصف المادة         | ٥٨  | ١٤,٥٠  |
| المجموع            | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاء نمط (العناوين والمقدمات) في الترتيب الأول بين أنماط تعرض المبحوثين للمادة الصحفية المنشورة بموقع بوابة الأزهر الإلكترونية بنسبة ٤٥٪، يليه نمط (العناوين فقط) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٧٥٪، ثم نمط (المادة كلها) في الترتيب الثالث بنسبة ١٩.٧٥٪، وأخيراً نمط (نصف المادة) بنسبة ١٤.٥٠٪.

- وتشير هذه النتيجة إلى أن النمط الغالب في تعرض الطلاب الوافدين للمادة الصحفية المنشورة على البوابة هو النمط السطحي السريع، حيث تبلغ نسبة من يكتفون بالعناوين والمقدمات أو بالعناوين فقط مجتمعة نحو ٦٥.٧٥٪ من إجمالي العينة، وهو ما يعكس نمطاً استهلاكياً للمحتوى يتسم بالاختزال والسرعة، ويتسق مع طبيعة عادات التصفح الرقمي السائدة بين فئة الشباب الجامعي بصفة عامة، التي تميل إلى المسح السريع للمحتوى بهدف اقتناص أهم المعلومات في أقصر وقت ممكن دون الانخراط في القراءة المتعمقة.

- ويمكن أن يُعزى تصدّر نمط (العناوين والمقدمات) إلى أن العنوان والمقدمة يُقدّمان للطلاب الوافدين خلاصة كافية لتحديد ما إذا كان المضمون ذا صلة باحتياجاته الفعلية أم لا، فإذا تبين له أنه يحمل معلومة مهمة أو إجراء يخصه شخصياً، فإنه ينتقل إلى القراءة التفصيلية، وإن لم يجد فيه ما يهمه انتقل إلى غيره، وهو سلوك انتقائي يتفق مع الطابع الوظيفي العام لاستخدام الطلاب الوافدين للبوابة كما تبين من الجداول السابقة.

- في حين تكشف نسبة من يتعرضون للمادة كلها (١٩.٧٥٪) عن وجود شريحة من الطلاب الوافدين ذوي الاهتمام المعرفي أو الديني العميق، الذين يجدون في المحتوى المنشور قيمة تستحق التعمق والتفصيل، ولا سيما فيما يتعلق بالمضامين الدينية والفتاوى والمواد العلمية التي أظهرت الجداول السابقة اهتماماً ملحوظاً بها من جانب هذه الفئة، وبشكل عام تستدعي هذه النتيجة من القائمين على البوابة الانتباه إلى أهمية صياغة العناوين والمقدمات بدقة وجاذبية، باعتبارها المدخل الأساسي الذي يحدد مدى تفاعل الغالبية العظمى من المستخدمين مع المحتوى المنشور.

## دوافع تعرض المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٢)

دوافع تعرض المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الدوافع             | الدرجة                                                                                                                                                       |     |         |     |        |     |       |        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الاتجاه |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------|-----|--------|-----|-------|--------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
|                     | دائماً                                                                                                                                                       |     | أحياناً |     | نادراً |     |       |        |                 |                   |              |         |
|                     | ك                                                                                                                                                            | %   | ك       | %   | ك      | %   |       |        |                 |                   |              |         |
| الدوافع النفسية:    | أعرف جداول الامتحانات، ونتائج الاختبارات، وتفاصيل المناهج الدراسية                                                                                           | ١٨٣ | ٤٥,٧٥   | ١٩٠ | ٤٧,٥٠  | ٢٧  | ٦,٧٥  | ٢,٣٩٠٠ | ٠,٦١١٤٢         | ٧٩,٦٦             | مرتفع        |         |
|                     | أحصل على التعليمات الخاصة بتجديد الإقامات الدراسية، وشروط المنع الدراسية، والسكن بمدن البعوث الإسلامية.                                                      | ١٧٦ | ٤٤,٠٠   | ١٨٦ | ٤٦,٥٠  | ٣٨  | ٩,٥٠  | ٢,٣٤٥٠ | ٠,٦٤٥٧٧         | ٧٨,١٦             | مرتفع        |         |
|                     | أتحقق من القرارات الصادرة عن مشيخة الأزهر لضمان عدم الانسياق وراء الشائعات في مجتمعات المغتربين                                                              | ١٤٩ | ٣٧,٢٥   | ١٨٨ | ٤٧,٠٠  | ٦٣  | ١٥,٧٥ | ٢,٢١٥٠ | ٠,٦٩٦٤١         | ٧٣,٨٣             | متوسط        |         |
|                     | يطلقني على الخدمات التي يقدمها مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين.                                                                                             | ١٦١ | ٤٠,٢٥   | ١٥٠ | ٣٧,٥٠  | ٨٩  | ٢٢,٢٥ | ٢,١٨٠٠ | ٠,٧٧٠٧٧         | ٧٢,٦٦             | متوسط        |         |
|                     | يمدني بمعلومات دينية وثقافية ومعرفية تساعدني في الدخول نقاشات مع أقراني.                                                                                     | ١٣٢ | ٣٣,٠٠   | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠  | ٦٨  | ١٧,٠٠ | ٢,١٦٠٠ | ٠,٦٨٩٦٣         | ٧١,٩٩             | متوسط        |         |
| الدوافع الثقافية:   | أثق في المعلومات الدينية والأكاديمية التي يقدمها أتباع أخبار الإمام الأكبر وجهود الأزهر وعلمائه لأتمكن من تمثيل مؤسسة بشكل مشرف أمام أهلي في وطني            | ١٧٣ | ٤٣,٢٥   | ١٨٦ | ٤٦,٥٠  | ٤١  | ١٠,٢٥ | ٢,٣٣٠٠ | ٠,٦٥٣٥٨         | ٧٧,٦٦             | متوسط        |         |
|                     | أعتمد على الموقع لأكون طالباً وافداً متميزاً ومطلعاً على كل ما يخص دراستي                                                                                    | ١٦٠ | ٤٠,٠٠   | ١٧٨ | ٤٤,٥٠  | ٦٢  | ١٥,٥٠ | ٢,٢٤٥٠ | ٠,٧٠٤٤٣         | ٧٤,٨٣             | متوسط        |         |
|                     | أدخل للموقع لأقتدي بسير العلماء ونماذج الخريجين الناجحين التي ينشرها الأزهر                                                                                  | ١٣٢ | ٣٣,٠٠   | ٢١٤ | ٥٣,٥٠  | ٥٤  | ١٣,٥٠ | ٢,١٩٥٠ | ٠,٦٥٤٢٥         | ٧٣,١٦             | متوسط        |         |
|                     | أتابع التحديثات لأتخذ قراراتي الدراسية بناءً على مصادر رسمية وموثوقة، مما يشعرني بقدرتي على إدارة شؤوني الدراسية والقانونية في مصر دون الاعتماد على الآخرين. | ١٣٨ | ٣٤,٥٠   | ١٨٩ | ٤٧,٢٥  | ٧٣  | ١٨,٢٥ | ٢,١٦٢٥ | ٠,٧٠٨٧٧         | ٧٢,٠٨             | متوسط        |         |
|                     | أتابع بوابة الأزهر الإلكترونية كجزء من روتيني اليومي                                                                                                         | ١٣١ | ٣٢,٧٥   | ١٦٤ | ٤١,٠٠  | ١٠٥ | ٢٦,٢٥ | ٢,٠٦٥٠ | ٠,٧٦٦٣٢         | ٦٨,٨٣             | متوسط        |         |
| الدوافع الاجتماعية: | تصفح الموقع وأقسامه المختلفة كنوع من شغل الوقت.                                                                                                              | ١٠٥ | ٢٦,٢٥   | ١٩٢ | ٤٨,٠٠  | ١٠٣ | ٢٥,٧٥ | ٢,٠٠٥٠ | ٠,٧٢٢٠٠         | ٦٦,٨٣             | متوسط        |         |
|                     | أشاهد البث المباشر أو الفيديوهات الدينية على الموقع بغرض الاسترخاء والراحة النفسية.                                                                          | ١٠٤ | ٢٦,٠٠   | ١٩٠ | ٤٧,٥٠  | ١٠٦ | ٢٦,٥٠ | ١,٩٩٥٠ | ٠,٧٢٥٤٦         | ٦٦,٤٩             | متوسط        |         |
|                     | أستمع بمتابعة أخبار زملائي الوافدين من مختلف الجنسيات عبر الموقع لأشعر بالانتماء معهم                                                                        | ٩٥  | ٢٣,٧٥   | ١٩٤ | ٤٨,٥٠  | ١١١ | ٢٧,٧٥ | ١,٩٦٠٠ | ٠,٧١٧٤٢         | ٦٥,٣٣             | متوسط        |         |
|                     | أهرب من ضغوط الدراسة والاعتراب بمتابعة الصور والفيديوهات المنشورة على البوابة                                                                                | ١٠٣ | ٢٥,٧٥   | ١٧٤ | ٤٣,٥٠  | ١٢٣ | ٣٠,٧٥ | ١,٩٥٠٠ | ٠,٧٥٠٩٤         | ٦٤,٩٩             | متوسط        |         |

## تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

## أولاً: الدوافع النفسية:

- جاء دافع (معرفة جداول الامتحانات ونتائج الاختبارات وتفصيل المناهج الدراسية) في المرتبة الأولى بين الدوافع النفسية بمتوسط حسابي ٢.٣٩٠٠ واتجاه مرتفع، يليه دافع (الحصول على التعليمات الخاصة بتجديد الإقامات وشروط المنح) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٤٥٠ واتجاه مرتفع، ثم دافع (التحقق من القرارات الصادرة عن مشيخة الأزهر) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٢١٥٠ باتجاه متوسط.

- وتنعكس هذه النتيجة الدور الوظيفي المحوري الذي تؤديه بوابة الأزهر الإلكترونية في حياة الطلاب الوافدين، إذ يتصدر سلم الدوافع ما يرتبط مباشرةً بالمتطلبات الحياتية والأكاديمية الأساسية لهؤلاء الطلاب، فالطالب الوافد يعيش في بيئة اغتراب تُشعره بالحاجة الدائمة إلى مصادر رسمية وموثوقة تمكنه من إدارة شؤونه الدراسية والقانونية باستقلالية دون الاعتماد على الآخرين، وتُلاحظ الباحثان كذلك تصدر دافع التحقق من القرارات الرسمية ضمن أعلى الدوافع،

وهو ما يكشف عن وعي الطالب الوافد بحجم المعلومات غير الموثوقة المتداولة في مجتمعات المغتربين، واتخاذهم من البوابة الرسمية محكًا للتحقق وتصحيح المعلومات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) والتي أوضحت أن أهم دوافع تعرض الطلاب للمواقع الإلكترونية المدرسية هي معرفة مواعيد الامتحانات بوزن نسبي ٨٠,٩١. وتتفق أيضًا مع نتيجة دراسة فطوم لطرش (٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن دوافع استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة هو الحصول على مختلف المعلومات من خلاله.

ثانيًا: الدوافع الشخصية:

- جاء دافع (الثقة في المعلومات الدينية والأكاديمية التي تقدمها البوابة) في مقدمة الدوافع الشخصية بمتوسط حسابي ٢.٣٣٠٠ واتجاه متوسط، تلاه دافع (متابعة أخبار الإمام الأكبر وجهود الأزهر وعلمائه للتمثيل الجيد أمام الوطن) بمتوسط حسابي ٢.٢٩٠٠.
  - وتشير هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين الطالب الوافد وموقع بوابة الأزهر الإلكترونية لا تقتصر على البعد الإجرائي، بل تمتد إلى بُعد هوياتي وانتمائي إذ يجد الطالب الوافد في تمثيل الأزهر الجيد أمام أهله في وطنه دافعًا نفسيًا يحثه على التتبع الدوري لمستجداتها، مما يُحول موقع البوابة من مجرد قناة معلوماتية إلى رابط اجتماعي ووطني يُعزز الهوية ويُرسخ الانتماء.
- ثالثًا: الدوافع الطقوسية:

- جاء دافع (متابعة البوابة كجزء من الروتين اليومي) في مقدمة الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي ٢.٠٦٥٠ واتجاه متوسط، في حين جاء دافع (الهروب من ضغوط الدراسة والاغتراب) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١.٩٥٠٠.
- وتكشف هذه النتيجة أن الدوافع الطقوسية تحتل مرتبة أدنى مقارنةً بنظيراتها النفعية والشخصية، وهو ما يؤكد أن استخدام الطلاب الوافدين للبوابة يظل مرتكزًا في جوهره على الجدوى والمنفعة لا على العادة أو الترفيه، وإن كانت ثمة شريحة تُؤطر زيارتها للموقع ضمن روتين يومي مُستقر، مما يدل على أن البوابة نجحت في اكتساب حضور ثابت في النمط السلوكي لبعض مستخدميها.

#### درجة ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٣)

درجة ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| درجة الثقة      | ك   | %      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------|-----|--------|-----------------|-------------------|
| أثق بدرجة كبيرة | ٢٦٠ | ٦٥,٠٠  | ٢,٦٤٢٥          | ٠,٤٩٥٢٨           |
| أثق إلى حد ما   | ١٣٧ | ٣٤,٢٥  |                 |                   |
| أثق بدرجة ضعيفة | ٣   | ٠,٧٥   |                 |                   |
| المجموع         | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |                 |                   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء الاتجاه العام لدرجة ثقة عينة الدراسة في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية مرتفعًا بوجه عام، بمتوسط حسابي ٢.٦٤٢٥، حيث أفادت نسبة ٦٥٪ منهم بأنهم يتقنون في المضامين (بدرجة كبيرة)، بينما أفاد ٣٤.٢٥٪ بأنهم يتقنون (إلى حد ما)، في حين لم تتجاوز نسبة من يتقنون (بدرجة ضعيفة) ٠.٧٥٪.
- وتُعدّ هذه النتيجة من أبرز ما كشفت عنه الدراسة، إذ تُجَلِّي مستوىً عاليًا من الثقة المؤسسية في موقع البوابة الإلكترونية لدى الطلاب الوافدين، وهو ما يعني أن هؤلاء الطلاب لا ينظرون إلى البوابة بوصفها مجرد منصة رقمية للخدمات، بل بوصفها امتدادًا للمرجعية الأزهرية التي قطعوا الحدود إليها، ويُسهم في تعزيز هذه الثقة عامل الانتماء المؤسسي، فالطالب الوافد الذي اختار الأزهر وجهةً للتعليم يحمل في الأعم الأغلب ثقةً سابقة في المؤسسة، تنعكس تلقائيًا على ثقته في مخرجاتها الرقمية والإعلامية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) والتي توصلت إلى أنه جاءت ثقة الطلاب في المواقع الإلكترونية المدرسية إلى حد ما في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٦٪، ثم أتق بدرجة كبيرة بنسبة ٢٢,٨٪، فمحاييد بنسبة ٢٢,٢٪، ثم عدم الثقة بشكل كبير بنسبة ٢٠,٦٪، وأخيرًا أتق جدًا بنسبة ٧,٨٪.

#### أسباب ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٤)

أسباب ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| أسباب الثقة                                                | ك   | %     |
|------------------------------------------------------------|-----|-------|
| لأنه يتبع مؤسسة الأزهر الشريف                              | ٣٣٩ | ٨٤,٧٥ |
| مصدر رسمي معتمد للقرارات الجامعية                          | ٢٥٨ | ٦٤,٥٠ |
| دقة البيانات المتعلقة بمنح الطلاب الوافدين وإجراءات القبول | ١٨٠ | ٤٥,٠٠ |
| اعتماده على كتاب ومفكرين أثق في آرائهم                     | ١٦٦ | ٤١,٥٠ |
| خلوها من الإعلانات أو الأخبار المضللة                      | ١٦٤ | ٤١,٠٠ |
| حماية البيانات الشخصية والسرية عند التسجيل                 | ١٢٣ | ٣٠,٧٥ |
| ن=٤٠٠                                                      |     |       |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء سبب (كونه يتبع مؤسسة الأزهر الشريف) في المرتبة الأولى بين أسباب ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية بنسبة ٨٤.٧٥٪، يليه سبب (كونه مصدرًا رسميًا معتمدًا للقرارات الجامعية) في المرتبة الثانية بنسبة ٦٤.٥٠٪، ثم سبب (دقة البيانات المتعلقة بمنح الطلاب الوافدين وإجراءات القبول) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٥٪، يليه سبب (اعتماده على كتاب ومفكرين يثق المبحوثون في آرائهم) بنسبة

٤١.٥٠٪، ثم سبب (خلوها من الإعلانات أو الأخبار المضللة) بنسبة ٤١٪، وأخيراً سبب (حماية البيانات الشخصية والسرية عند التسجيل) بنسبة ٣٠.٧٥٪.

• وتُجلى هذه النتيجة أن الثقة المرتفعة التي عبّر عنها المبحوثون في الجدول السابق ليست ثقةً عابرة أو غير مؤسسة، بل ترتكز في الأساس على عامل المرجعية المؤسسية، فتصُدّر سبب (التبعية لمؤسسة الأزهر الشريف) بنسبة قاربت ٨٥٪ يُؤكّد أن الطالب الوافد ينقل ثقته المسبقة في الأزهر كمؤسسة دينية وعلمية عريقة إلى الموقع الإلكتروني بوصفه واجهة رقمية لهذه المؤسسة، وهو ما يُمثّل رأس مال رمزي هائل يمنح البوابة مصداقية تلقائية لا تحتاج إلى بذل جهد إضافي لإثباتها.

• كما يمكن تفسير تقدم سبب (كونه مصدرًا رسميًا معتمدًا للقرارات الجامعية) بأن حاجة الطالب الوافد الملحة إلى مصدر معلومات حاسم وموثوق في ظل تعدد الشائعات والمعلومات المتضاربة التي قد تتداول في مجتمعات المغتربين، فالصفة الرسمية للبوابة تجعلها بمثابة الفيصل في كل ما يخص القرارات المصيرية المتعلقة بمسار الطالب الدراسي، وفي المقابل يُلاحظ تذيّل سبب (حماية البيانات الشخصية والسرية عند التسجيل) لقائمة الأسباب بنسبة ٣٠.٧٥٪، وهو ما قد يعكس أن قضايا الخصوصية الرقمية وحماية البيانات لا تزال تحتل مرتبة ثانوية في وعي هذه الشريحة من المستخدمين مقارنةً بالاعتبارات المؤسسية والمعرفية والدينية، أو أنها لم تكن من الدوافع الواعية التي يستحضرها الطالب عند تقييمه لمصداقية الموقع، رغم أهميتها المتزايدة في البيئة الرقمية المعاصرة.

#### مدى تفاعل المبحوثين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

جدول (١٥)

مدى تفاعل المبحوثين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| مدى التفاعل | ك   | %      |
|-------------|-----|--------|
| نعم         | ٢٢٦ | ٥٦,٥٠  |
| لا          | ١٧٤ | ٤٣,٥٠  |
| المجموع     | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت نسبة من يتفاعل مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية من عينة الدراسة بمقدار ٥٦.٥٠٪، بينما جاءت نسبة من يتفاعل ب(لا) بنسبة ٤٣.٥٪.
- وتشير هذه النتيجة إلى تفاوت نسبي في درجة التفاعل بين الطلاب الوافدين مع موقع البوابة، إذ على الرغم من أن أكثر من نصف العينة (٥٦.٥٠٪) يتفاعلون مع الموقع، فإن النسبة المتبقية (٤٣.٥٠٪) وهي نسبة ليست قليلة، تشير إلى وجود شريحة واسعة تتعامل مع الموقع بصورة استقبالية بحتة دون مشاركة أو تفاعل، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الطبيعة الرسمية والمؤسسية

للموقع التي قد تجعل بعض الطلاب يترددون في التعليق أو المشاركة، فضلاً عن أن جانباً من هذه النسبة قد يكون مرتبطاً بضيق الوقت أو غياب الحافز للتفاعل مع محتوى ذي طابع إجرائي في المقام الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧) والتي أوضحت أن عينة الدراسة تشارك أحياناً في المواقع الإلكترونية المدرسية بنسبة ٤٧,٢٪، وتشارك دائماً بنسبة ١٧,٨٪. أشكال تفاعل المبحوثين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

جدول (١٦)

أشكال تفاعل المبحوثين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية (ن=٢٢٦)

| الاتجاه | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الدرجة ن=٢٢٦ |    |         |     |        |    | أشكال التفاعل                                    |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--------------|----|---------|-----|--------|----|--------------------------------------------------|
|         |              |                   |                 | نادراً       |    | أحياناً |     | دائمًا |    |                                                  |
|         |              |                   |                 | %            | ك  | %       | ك   | %      | ك  |                                                  |
| متوسط   | ٦٨,٢٨        | ٠,٧٠٧٠٠           | ٢,٠٤٨٧          | ٢٢,٥٧        | ٥١ | ٥٠,٠٠   | ١١٣ | ٢٧,٤٣  | ٦٢ | مشاركة أخبار الموقع عبر مواقع التواصل المختلفة   |
| متوسط   | ٦٦,٣٧        | ٠,٧٦٥٨٩           | ١,٩٩١٢          | ٢٩,٦٥        | ٦٧ | ٤١,٥٩   | ٩٤  | ٢٨,٧٦  | ٦٥ | التعليق على الأخبار والموضوعات                   |
| متوسط   | ٦٣,٧١        | ٠,٦٨٠٦٢           | ١,٩١١٥          | ٢٧,٨٨        | ٦٣ | ٥٣,١٠   | ١٢٠ | ١٩,٠٣  | ٤٣ | ارشحها لصديق                                     |
| متوسط   | ٦١,٩٤        | ٠,٧٢٨٦٨           | ١,٨٥٨٤          | ٣٤,٥١        | ٧٨ | ٤٥,١٣   | ١٠٢ | ٢٠,٣٥  | ٤٦ | أدخل في نقاشات مع الآخرين حول ما يقدم على الموقع |
| متوسط   | ٦٠,١٧        | ٠,٦٩٧٤٠           | ١,٨٠٥٣          | ٣٥,٨٤        | ٨١ | ٤٧,٧٩   | ١٠٨ | ١٦,٣٧  | ٣٧ | طلب فتوى                                         |
| متوسط   | ٥٨,١١        | ٠,٧٠٢٧٤           | ١,٧٤٣٤          | ٤٠,٧١        | ٩٢ | ٤٤,٢٥   | ١٠٠ | ١٥,٠٤  | ٣٤ | إرسال شكوى أو استفسار                            |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء شكل (مشاركة أخبار الموقع عبر مواقع التواصل المختلفة) في المرتبة الأولى بين أشكال التفاعل بمتوسط حسابي ٢٠٤٨٧. باتجاه متوسط، يليه (التعليق على الأخبار والموضوعات) بمتوسط حسابي ١٠٩٩١٢، ثم (الترشيح لصديق) بمتوسط حسابي ١٠٩١١٥، في حين جاء (إرسال شكوى أو استفسار) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١٠٧٤٣٤.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن تفاعل الطلاب الوافدين مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، حتى بين من أكدوا تفاعلهم معه، يظل ذا طابع منخفض الكلفة ومنخفض المخاطرة فمشاركة الأخبار والتعليق والترشيح هي أشكال تفاعل سريعة لا تتطلب جهداً كبيراً ولا تستوجب الكشف عن معلومات شخصية حساسة، في المقابل يأتي (إرسال شكوى أو استفسار) في ذيل الترتيب، وهو شكل تفاعل أكثر التزاماً وأكثر حساسية، يستوجب ثقة أكبر في فاعلية القنوات الرسمية واستجابتها، وقد يُفسّر تراجع هذا الشكل من التفاعل بضعف ثقة بعض الطلاب في جدوى تقديم الشكاوى عبر القنوات الرقمية، أو بعدم معرفتهم بآليات تقديمها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) والتي أوضحت أن "التعليق على الصور" أهم صور مشاركة عينة الدراسة في المواقع الإلكترونية المدرسية وذلك بنسبة

٧٠٪، ثم "التعليق على الأخبار الخاصة بالمجتمع المدرسي" بنسبة ٥٢,٩٪، فمشاركة النصوص التعليمية، وأخيرًا "المشاركة في مجموعات" بنسبة ٢٣,٩٪.

### اتجاه المبحوثين نحو المادة المقدمة للطلاب الوافدين عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٧)

اتجاه المبحوثين نحو المادة المقدمة للطلاب الوافدين عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| الاتجاه | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الدرجة |    |       |     |       |     | العبارات                                                                                                     |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--------|----|-------|-----|-------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|         |              |                   |                 | معارض  |    | محايد |     | موافق |     |                                                                                                              |
|         |              |                   |                 | %      | ك  | %     | ك   | %     | ك   |                                                                                                              |
| مرتفع   | ٨١,٣٣        | ٠,٥٩٣٥٣           | ٢,٤٤٠٠          | ٥,٢٥   | ٢١ | ٤٥,٥٠ | ١٨٢ | ٤٩,٢٥ | ١٩٧ | اعتمدت البوابة على لغة عربية رصينة وفي الوقت نفسه مفهومة للطلاب غير الناطقين بالعربية.                       |
| مرتفع   | ٨٠,٦٦        | ٠,٦١١٩٩           | ٢,٤٢٠٠          | ٦,٥٠   | ٢٦ | ٤٥,٠٠ | ١٨٠ | ٤٨,٥٠ | ١٩٤ | عرضت البوابة الموضوعات الإدارية الخاصة بـ (الإقامات، المنح) بأسلوب شارح ومبسط يسهل فهمه من مختلف الجنسيات.   |
| مرتفع   | ٨٠,١٦        | ٠,٥٨٤٦٦           | ٢,٤٠٥٠          | ٥,٠٠   | ٢٠ | ٤٩,٥٠ | ١٩٨ | ٤٥,٥٠ | ١٨٢ | راعت البوابة في الموضوعات المنشورة التعددية الثقافية للطلاب الوافدين من مختلف القارات                        |
| مرتفع   | ٧٨,٥٨        | ٠,٦١٦٩٦           | ٢,٣٥٧٥          | ٧,٥٠   | ٣٠ | ٤٩,٢٥ | ١٩٧ | ٤٣,٢٥ | ١٧٣ | اتسمت معالجة البوابة للموضوعات الدينية بالوسطية والاعتدال بعيداً عن التشدد أو التفريط.                       |
| مرتفع   | ٧٨,٣٣        | ٠,٦٥٤٦٥           | ٢,٣٥٠٠          | ١٠,٠٠  | ٤٠ | ٤٥,٠٠ | ١٨٠ | ٤٥,٠٠ | ١٨٠ | اهتمت البوابة بمعالجة القضايا التي تهم الطالب الوافد بشكل خاص (مثل قضايا المغتربين، فقه الأقليات) بعمق كافٍ. |
| مرتفع   | ٧٧,٨٣        | ٠,٦٤٧١٦           | ٢,٣٣٥٠          | ٩,٧٥   | ٣٩ | ٤٧,٠٠ | ١٨٨ | ٤٣,٢٥ | ١٧٣ | اهتمت البوابة بمعالجة الموضوعات الثقافية والاجتماعية المصرية بما يسهل علي كوافد الاندماج في المجتمع.         |
| متوسط   | ٧٦,٩٩        | ٠,٦٣٢٣٨           | ٢,٣١٠٠          | ٩,٢٥   | ٣٧ | ٥٠,٥٠ | ٢٠٢ | ٤٠,٢٥ | ١٦١ | اهتمت البوابة بتحقيق التوازن بين المواد الأكاديمية، الأخبار المؤسسية، والتوجيهات الدينية.                    |
| متوسط   | ٧٥,٤٩        | ٠,٦٤٤٨٤           | ٢,٢٦٥٠          | ١١,٠٠  | ٤٤ | ٥١,٥٠ | ٢٠٦ | ٣٧,٥٠ | ١٥٠ | افتقدت معالجة الموضوعات المقدمة للطلاب الوافدين على البوابة لعنصر المتابعة.                                  |
| متوسط   | ٧٥,٤١        | ٠,٦٠٧٨٨           | ٢,٢٦٢٥          | ٨,٧٥   | ٣٥ | ٥٦,٢٥ | ٢٢٥ | ٣٥,٠٠ | ١٤٠ | افتقر أسلوب عرض المادة المنشورة لعناصر الجذب البصري (كالفيديو والإنفوجرافيك)".                               |

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت عبارة: (اعتمدت البوابة على لغة عربية رصينة وفي الوقت نفسه مفهومة للطلاب غير الناطقين بالعربية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢.٤٤٠٠ واتجاه مرتفع، تلتها عبارة: (عرضت البوابة الموضوعات الإدارية بأسلوب شارح ومبسط يسهل فهمه من مختلف

(الجنسيات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٤٢٠٠ واتجاه مرتفع، ثم عبارة: (راعت البوابة في الموضوعات المنشورة التعددية الثقافية للطلاب الوافدين من مختلف القارات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.٤٠٥٠، في حين جاءت عبارة: (افتقر أسلوب عرض المادة المنشورة لعناصر الجذب البصري كالفديو والإنفوجرافيك) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢.٢٦٢٥.

• وتُشير هذه النتيجة إلى أن البوابة قد نجحت بدرجة مرتفعة في تحقيق التوازن اللغوي والثقافي المطلوب لجمهور متنوع من الطلاب الوافدين، حيث أثبتت قدرتها على تقديم لغة عربية واضحة دون أن تكون معقدة، وعلى تبسيط المحتوى الإداري المعقد بطبيعته بما يلائم متلقين من جنسيات وثقافات متعددة، وهو إنجاز يُحتسب لصالح القائمين على إدارة المحتوى، في المقابل يكشف تذيُّل عبارة (الجذب البصري) قائمة الترتيب، رغم أن اتجاهها العام لا يزال متوسطاً إلى مرتفع نسبياً، عن وجود فجوة بين المحتوى النصي الجيد والعرض البصري التفاعلي، وهو ما يستدعي توجيه القائمين على البوابة إلى الاستثمار في عناصر الفيديو والإنفوجرافيك والوسائط المتعددة بما يتناسب مع توقعات جيل الطلاب الرقمي ويُعزز من جاذبية المحتوى وقابليته للاستيعاب السريع.

مقياس اتجاه المبحوثين نحو المادة المقدمة للطلاب الوافدين عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٨)  
مقياس الاتجاه

| مقياس الاتجاه | ك   | %      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-----|--------|-----------------|-------------------|
| سلبى          | ٦   | ١,٥٠   | ٢,٥٦٧٥          | ٠,٥٢٥٤٨           |
| محايد         | ١٦١ | ٤٠,٢٥  |                 |                   |
| إيجابي        | ٢٣٣ | ٥٨,٢٥  |                 |                   |
| المجموع       | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |                 |                   |

بناءً على الجدول السابق الخاص باتجاهات المبحوثين نحو المادة المقدمة لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، تم بناء مقياس للتعرف على المتوسط العام لاتجاه الطلاب الوافدين عينة الدراسة نحو هذه المادة، وجاء الاتجاه العام إيجابياً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٥٦٧٥)، حيث جاء الاتجاه إيجابياً لدى ٥٨.٢٥٪ من عينة الدراسة، بينما جاء محايداً لدى ٤٠.٢٥٪ من عينة الدراسة، وأخيراً جاء سلبياً لدى ١.٥٠٪ فقط من عينة الدراسة.

وتُعدّ هذه النتيجة من أبرز المؤشرات الإيجابية التي كشفت عنها الدراسة، إذ تُجَلِّي أن أكثر من نصف الطلاب الوافدين عينة الدراسة يحملون اتجاهاً إيجابياً نحو المادة المقدمة لهم عبر البوابة، في حين لا تتجاوز نسبة من يحملون اتجاهاً سلبياً نحوها ١.٥٪ فقط؛ وهي نسبة هامشية للغاية. ويتسق هذا الاتجاه الإيجابي المرتفع مع ما سبق رصده من ارتفاع درجة الثقة في مضامين البوابة، وارتفاع درجة الرضا عن محتواها، مما يُشكِّل في مجمله صورة إيجابية متماسكة عن العلاقة بين الطالب الوافد وموقع بوابة الأزهر الإلكترونية.

ومع ذلك فإن النسبة المرتفعة نسبياً لمن جاء اتجاههم محايداً (٤٠.٢٥٪) تستحق التوقف عندها؛ فهي تشير إلى وجود شريحة واسعة من الطلاب الوافدين لم تتشكل لديها قناعة واضحة، سواء بالإيجاب

أو بالسلب، تجاه المادة المقدمة عبر البوابة، وهو ما قد يُعزى إلى أن جانبًا من المحتوى لا يزال يفتقر إلى عناصر الجذب والتفاعل الكافية لتحويل هذا الحياد إلى اتجاه إيجابي صريح، كما سبق أن أشارت إليه نتائج الجدول الخاص بافتقار أسلوب العرض لعناصر الجذب البصري كالفديو والإنفوجرافيك. وبذلك، فإن استثمار الجهات القائمة على البوابة في تطوير الجوانب البصرية والتفاعلية من شأنه أن يدفع هذه الشريحة المحايدة نحو موقف أكثر إيجابية.

**وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عماد عبد البديع بخيت (٢٠٢٤م) التي كشفت عن الاتجاه الإيجابي للمواطنين نحو الخدمات الحكومية الإلكترونية.**

### الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (١٩)

الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| العبارات           | الدرجة |       |         |       |        |       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الاتجاه |
|--------------------|--------|-------|---------|-------|--------|-------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
|                    | دائمًا |       | أحيانًا |       | نادرًا |       |                 |                   |              |         |
|                    | ك      | %     | ك       | %     | ك      | %     |                 |                   |              |         |
| الإشباع التوجيهية  | ٢٠٣    | ٥٠.٧٥ | ١٥٨     | ٣٩.٥٠ | ٣٩     | ٩.٧٥  | ٢.٤١٠٠          | ٠.٦٦١٨١           | ٨٠.٣٣        | مرتفع   |
|                    | ١٤٨    | ٣٧.٠٠ | ١٩٤     | ٤٨.٥٠ | ٥٨     | ١٤.٥٠ | ٢.٢٢٥٠          | ٠.٦٨٢٣٠           | ٧٤.١٦        | متوسط   |
|                    | ١٥٧    | ٣٩.٢٥ | ١٥٦     | ٣٩.٠٠ | ٨٧     | ٢١.٧٥ | ٢.١٧٥٠          | ٠.٧٦٢١٢           | ٧٢.٤٩        | متوسط   |
|                    | ١٢٥    | ٣١.٢٥ | ٢٠٠     | ٥٠.٠٠ | ٧٥     | ١٨.٧٥ | ٢.١٢٥٠          | ٠.٦٩٦٨٤           | ٧٠.٨٣        | متوسط   |
| الإشباع الاجتماعية | ١٤٨    | ٣٧.٠٠ | ١٨١     | ٤٥.٢٥ | ٧١     | ١٧.٧٥ | ٢.١٩٢٥          | ٠.٧١٥٣٥           | ٧٣.٠٨        | متوسط   |
|                    | ١٢٤    | ٣١.٠٠ | ٢٠٨     | ٥٢.٠٠ | ٦٨     | ١٧.٠٠ | ٢.١٤٠٠          | ٠.٦٧٩٣٨           | ٧١.٣٣        | متوسط   |
|                    | ١٠٧    | ٢٦.٧٥ | ٢٢١     | ٥٥.٢٥ | ٧٢     | ١٨.٠٠ | ٢.٠٨٧٥          | ٠.٦٦٤٠٤           | ٦٩.٥٨        | متوسط   |
|                    | ١١٠    | ٢٧.٥٠ | ٢٠٢     | ٥٠.٥٠ | ٨٨     | ٢٢.٠٠ | ٢.٠٥٥٠          | ٠.٧٠٢٢٩           | ٦٨.٤٩        | متوسط   |

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

#### أولاً: الإشباع التوجيهية:

- جاءت عبارة: (وفرت البوابة معلومات دقيقة ومحدثة حول مواعيد وجدول الامتحانات ونتائج الاختبارات) في المرتبة الأولى بين الإشباع التوجيهية، بمتوسط حسابي ٢.٤١٠٠ واتجاه مرتفع، تلتها عبارة: (التزويد بالفتاوى والإرشادات الشرعية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٢٢٥٠. باتجاه متوسط، ثم عبارة: (التزويد بمعلومات دقيقة حول شروط الإقامة وقواعد المنح الدراسية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢.١٧٥٠. باتجاه متوسط.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن الإشباع التوجيهية التي يحققها الطلاب الوافدون من موقع بوابة الأزهر الإلكترونية تتمحور أساساً حول تلبية الاحتياجات المعلوماتية المرتبطة بالمسار الأكاديمي والوضع القانوني، ويحمل تصدر إشباع (التعرف على مواعيد الامتحانات ونتائجها) دلالة واضحة على الأهمية القصوى لهذا الجانب في وجدان الطالب الوافد، الذي كثيراً ما يعيش ضغطاً مضاعفاً يجمع بين متطلبات الدراسة الغربية وتحديات الاغتراب، ويُسهّم حصول الطالب على هذه المعلومات الموثوقة في تخفيف حدة القلق وتعزيز شعوره بالسيطرة على مجريات حياته الدراسية.

#### ثانياً: الإشباع الاجتماعية:

- جاءت عبارة: (تعزيز شعور الطالب الوافد بالانتماء لمؤسسة الأزهر العريقة) في مقدمة الإشباع الاجتماعية بمتوسط حسابي ٢.١٩٢٥. باتجاه متوسط، تلتها عبارة: (تزويد الطالب بالمعلومات والأخبار الرسمية التي تمكنه من النقاش والتفاعل مع زملائه وأهله في بلده) بمتوسط حسابي ٢.١٤٠٠.
- وتكشف هذه النتيجة عن بُعد نفسي اجتماعي بالغ الأهمية في تجربة الطالب الوافد مع موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، إذ لا يبحث هذا الطالب في الموقع عن المعلومات فحسب، بل يسعى إلى ما يُعزز شعوره بالاندماج والانتماء في بيئة مجتمعية جديدة، ويُعبّر تصدر إشباع (الانتماء لمؤسسة الأزهر العريقة) عن الأثر الوجداني الذي تتركه البوابة في نفس الطالب الوافد حين تجعله يشعر بأنه ليس غريباً، بل منتسباً إلى صرح علمي ومؤسسي عريق يرفع شأنه ويضمن مصالحه، كما يتيح الحصول على الأخبار الرسمية للطالب الوافد أن يكون حلقة وصل بين واقعه الأزهري ووطنه الأصلي، مما يقلل من أثر الانفصال المكاني ويُعمّق الروابط الأسرية والاجتماعية عبر المسافة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Menon (2022) والتي كشفت عن سبع إشباع تحقّقها التطبيقات التعليمية أهمها: المساعدة الأكاديمية، والراحة، والترفيه والتأثير الاجتماعي والجدة والمشاركة والنشاط.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سكرة علي حسن البريدي (٢٠١٧م) والتي أظهرت أن أهم الإشباعات التي تتحقق من متابعة المواقع الإلكترونية المدرسية سهولة التواصل مع أصدقاء الدراسة بوزن نسبي ٨٤,٠٧، فالتعرف على أخبار المجتمع المدرسي بوزن نسبي ٨٠,٣٧، فالاجتماعية بوزن نسبي ٨٠,١٩، وأخيراً الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة المختلفة في المدرسة بوزن نسبي ٦٨,٥٢.

### مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٢٠)  
مقياس الإشباعات

| مقياس الإشباعات      | ك       | %   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------------------|---------|-----|-----------------|-------------------|
| مجمّل الإشباعات      | منخفض   | ٣٣  | ٨,٢٥            | ٠,٦٠٧١٤           |
|                      | متوسط   | ٢٢١ | ٥٥,٢٥           |                   |
|                      | مرتفع   | ١٤٦ | ٣٦,٥٠           |                   |
|                      | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |
| الإشباعات التوجيهية  | منخفض   | ٣٣  | ٨,٢٥            | ٠,٦٠٥٣٢           |
|                      | متوسط   | ٢٢٣ | ٥٥,٧٥           |                   |
|                      | مرتفع   | ١٤٤ | ٣٦,٠٠           |                   |
|                      | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |
| الإشباعات الاجتماعية | منخفض   | ٥٨  | ١٤,٥٠           | ٠,٦٥٠٩٦           |
|                      | متوسط   | ٢٢١ | ٥٥,٢٥           |                   |
|                      | مرتفع   | ١٢١ | ٣٠,٢٥           |                   |
|                      | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |

بناءً على الجدول السابق الخاص بالإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، تم بناء مقياس للتعرف على المتوسط العام لمجمّل الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين، وكذلك الإشباعات الفرعية (التوجيهية والاجتماعية)، وجاءت النتائج كما يلي:

- جاء الاتجاه العام لمجمّل الإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٢٨٢٥)، حيث جاءت الإشباعات متوسطة لدى ٥٥.٢٥٪ من عينة الدراسة، بينما جاءت مرتفعة لدى ٣٦.٥٠٪ من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت منخفضة لدى ٨.٢٥٪ من عينة الدراسة.
- كما جاء الاتجاه العام للإشباعات التوجيهية متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٢٧٧٥)، حيث جاءت متوسطة لدى ٥٥.٧٥٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٣٦٪ منهم، ومنخفضة لدى ٨.٢٥٪ منهم. وبالمثل، جاء الاتجاه العام للإشباعات الاجتماعية متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.١٥٧٥)، حيث جاءت متوسطة لدى ٥٥.٢٥٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٣٠.٢٥٪ منهم، ومنخفضة لدى ١٤.٥٠٪ منهم.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن مجمل ما يحققه الطلاب الوافدون من إشباعات جراء استخدامهم لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية يقع في مستوى متوسط بصفة غالبية، وهو ما يعكس أن البوابة

تُلَبِّي جانبًا معتبرًا من احتياجات الطلاب الوافدين دون أن تُحقق إشباعًا كاملاً أو شاملاً لتلك الاحتياجات. ويُلاحَظ أن الإشباع التوجيهية، المرتبطة بالحصول على المعلومات الأكاديمية والإدارية والدينية الدقيقة، جاءت بمتوسط أعلى نسبياً من الإشباع الاجتماعية، وهو ما يتسق مع الطابع الوظيفي الغالب على استخدام الطلاب الوافدين للبوابة كما تكشف في الجداول السابقة، حيث تتقدم الحاجة إلى المعلومة الرسمية والدقيقة على الحاجة إلى الانتماء والتفاعل الاجتماعي.

- ومع ذلك، فإن النسبة غير القليلة من المبحوثين (٨.٢٥٪) فيما يخص مجمل الإشباع، وترتفع إلى ١٤.٥٠٪ في الإشباع الاجتماعية) الذين جاءت إشباعاتهم منخفضة، تُمثّل مؤشراً تنبهيّاً لا ينبغي تجاهله؛ فهي تكشف عن وجود شريحة من الطلاب الوافدين لا تجد في البوابة ما يُلبّي احتياجاتها بالقدر الكافي، وهو ما قد يستدعي من القائمين عليها إعادة النظر في آليات استهداف هذه الفئة بمحتوى أكثر تنوعاً وتفاعلية، وتعزيز الجوانب الاجتماعية والتفاعلية في البوابة بما يُعمّق إحساس الطالب الوافد بالانتماء والاندماج، لا سيما أن هذا البُعد جاء الأقل من حيث متوسط الإشباع المحقق مقارنة بالبُعد التوجيهي.

### التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لاستخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٢١)

التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لاستخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| العبارة            |       | الدرجة |          |        |       |       |       |     |       | العبارة |                                                                                                                             |
|--------------------|-------|--------|----------|--------|-------|-------|-------|-----|-------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                    |       | معارض  |          | محايد  |       | موافق |       |     |       |         |                                                                                                                             |
|                    |       | %      | ك        | %      | ك     | %     | ك     |     |       |         |                                                                                                                             |
| التأثيرات المعرفية | مرتفع | ٨٥,٥٧  | ٠,٥٤٨٨١  | ٢,٥٦٧٥ | ٢,٧٥  | ١١    | ٣٧,٧٥ | ١٥١ | ٥٩,٥٠ | ٢٣٨     | أتاحت لي البوابة التعرف على الخدمات والمنح الدراسية والأنشطة الطلابية المتاحة للوافدين.                                     |
|                    | مرتفع | ٧٩,٤١  | ٠,٦٣٨١٣  | ٢,٣٨٢٥ | ٨,٥٠  | ٣٤    | ٤٤,٧٥ | ١٧٩ | ٤٦,٧٥ | ١٨٧     | ساعدتني البوابة في تعريفني بالخطة الدراسية، والمواد المقررة علي في كل فصل دراسي بشكل دقيق.                                  |
|                    | مرتفع | ٧٨,٤٩  | ٠,٦٨٩٣٢  | ٢,٣٥٥٠ | ١٢,٢٥ | ٤٩    | ٤٠,٠٠ | ١٦٠ | ٤٧,٧٥ | ١٩١     | زودتني البوابة بمعلومات وافية ودقيقة حول الشروط والإجراءات القانونية للإقامة والدراسة في مصر.                               |
|                    | مرتفع | ٧٨,٠٨  | ٠,٦١١٣٣٠ | ٢,٣٤٢٥ | ٧,٥٠  | ٣٠    | ٥٠,٧٥ | ٢٠٣ | ٤١,٧٥ | ١٦٧     | ساهمت الأبحاث والمجلات الرقمية المتاحة عبر البوابة في إثراء حصيلتي المعرفية في العلوم الشرعية واللغة العربية.               |
|                    | متوسط | ٧٦,٠٨  | ٠,٥٩٨٨٢  | ٢,٢٨٢٥ | ٧,٧٥  | ٣١    | ٥٦,٢٥ | ٢٢٥ | ٣٦,٠٠ | ١٤٤     | عمقت المادة العلمية المنشورة عبر البوابة فهمي لمنهج الأزهر الوسطي والتميز بينه وبين الأفكار المتطرفة.                       |
| التأثيرات السلوكية | متوسط | ٧٣,٣٣  | ٠,٦٨٢٧٦  | ٢,٢٠٠٠ | ١٥,٢٥ | ٦١    | ٤٩,٥٠ | ١٩٨ | ٣٥,٢٥ | ١٤١     | حرصتُ على استخدام قنوات التواصل الرسمية (البريد الإلكتروني/ نماذج الاستفسار) المتاحة على البوابة لحل المشكلات التي تواجهني. |
|                    | متوسط | ٧٢,٧٤  | ٠,٦٥٩٧٦  | ٢,١٨٢٥ | ١٤,٢٥ | ٥٧    | ٥٣,٢٥ | ٢١٣ | ٣٢,٥٠ | ١٣٠     | شاركْتُ في المبادرات أو المسابقات أو الدورات التدريبية التي أعلنت عنها منصة الطلاب                                          |

| الوافدين. |       |         |        |       |    |       |     |       |     |
|-----------|-------|---------|--------|-------|----|-------|-----|-------|-----|
| متوسط     | ٧٢,٤٩ | ٠,٦٨٥٩٧ | ٢,١٧٥٠ | ١٦,٢٥ | ٦٥ | ٥٠,٠٠ | ٢٠٠ | ٣٣,٧٥ | ١٣٥ |
| متوسط     | ٧٢,٠٨ | ٠,٦٩٤٤٨ | ٢,١٦٢٥ | ١٧,٢٥ | ٦٩ | ٤٩,٢٥ | ١٩٧ | ٣٣,٥٠ | ١٣٤ |
| متوسط     | ٦٩,٩٩ | ٠,٦٧١٦٦ | ٢,١٠٠٠ | ١٨,٠٠ | ٧٢ | ٥٤,٠٠ | ٢١٦ | ٢٨,٠٠ | ١١٢ |
| مرتفع     | ٧٨,٤٩ | ٠,٦٤٨٠٩ | ٢,٣٥٥٠ | ٩,٥٠  | ٣٨ | ٤٥,٥٠ | ١٨٢ | ٤٥,٠٠ | ١٨٠ |
| متوسط     | ٧٦,٩١ | ٠,٦٤٧٣٠ | ٢,٣٠٧٥ | ١٠,٢٥ | ٤١ | ٤٨,٧٥ | ١٩٥ | ٤١,٠٠ | ١٦٤ |
| متوسط     | ٧٤,٩١ | ٠,٦٤٩٨٥ | ٢,٢٤٧٥ | ١١,٧٥ | ٤٧ | ٥١,٧٥ | ٢٠٧ | ٣٦,٥٠ | ١٤٦ |
| متوسط     | ٧٤,٩١ | ٠,٦٥٧٥١ | ٢,٢٤٧٥ | ١٢,٢٥ | ٤٩ | ٥٠,٧٥ | ٢٠٣ | ٣٧,٠٠ | ١٤٨ |
| متوسط     | ٦٩,٥٨ | ٠,٦٧٨٩٧ | ٢,٠٨٧٥ | ١٩,٠٠ | ٧٦ | ٥٣,٢٥ | ٢١٣ | ٢٧,٧٥ | ١١١ |

التأثيرات  
الوجدية

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

#### أولاً: التأثيرات المعرفية:

- جاءت عبارة: (أتاحت البوابة لطلاب الوافد التعرف على الخدمات والمنح الدراسية والأنشطة الطلابية المتاحة له) في المرتبة الأولى بين التأثيرات المعرفية، بمتوسط حسابي ٢.٥٦٧٥ واتجاه مرتفع، تلتها عبارة: (مساعدة الطالب في التعرف الدقيق على خطته الدراسية والمواد المقررة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٨٢٥ واتجاه مرتفع.
- وتُشير هذه النتيجة إلى أن بوابة الأزهر الإلكترونية تُحدث أثراً معرفياً واضحاً في وعي الطلاب الوافدين بحقوقهم وخدماتهم المتاحة، وهو ما يُسهم في تقليص الفجوة المعلوماتية التي كثيراً ما يعانيها الطلاب الوافدون الجدد الذين يجدون أنفسهم في بيئة أكاديمية غير مألوفة، ويُمثل تقدم إشباع التعرف على الخدمات والمنح والأنشطة على سائر التأثيرات المعرفية دليلاً على أن الطالب الوافد يتعامل مع البوابة بوصفها دليلاً شاملاً يُرشده إلى ما يستحقه ويمكنه الاستفادة منه في ظل مؤسسة كبيرة جداً كمؤسسة الأزهر الشريف.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عماد عبد البديع بخيت (٢٠٢٤م) التي توصلت إلى أن المواقع الحكومية المصرية الإلكترونية لها دور كبير من الجانبين المعلوماتي والخدمي للمواطنين

### ثانياً: التأثيرات السلوكية:

- جاء الحرص على (استخدام قنوات التواصل الرسمية المتاحة على البوابة لحل المشكلات) في مقدمة التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي ٢.٢٠٠٠ باتجاه متوسط، تلاه (المشاركة في المبادرات والمسابقات أو الدورات التدريبية المعلنة عبر منصة الطلاب الوافدين) بمتوسط حسابي ٢.١٨٢٥، ثم جاء (التوقف عن الذهاب للمكاتب الإدارية واستبداله بإنهاء المعاملات رقمياً) بمتوسط حسابي ٢.١٦٢٥.
- وتكشف هذه النتيجة عن أثر سلوكي ملموس لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية في أنماط تعامل الطلاب الوافدين مع الإجراءات الإدارية، وطريقة حل المشكلات، إذ تسهم البوابة في تعزيز توجه هؤلاء الطلاب نحو التعامل الرقمي الرسمي عوضاً عن الاعتماد على الوسطاء أو التوجه المتكرر للمكاتب الإدارية، وهو ما يُجسّد أحد الأهداف الجوهرية للتحويل الرقمي في المؤسسات التعليمية، المتمثل في تمكين المستخدمين من إدارة شؤونهم باستقلالية وكفاءة.

### ثالثاً: التأثيرات الوجدانية:

- جاءت عبارة: (أصبح الطالب الوافد أكثر تقديرًا لجهود الأزهر في رعاية الوافدين بعد رؤية الخدمات المتكاملة المتاحة رقمياً) في مقدمة التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي ٢.٣٥٥٠ واتجاه مرتفع، تلاه عبارة: (زاد ارتباطي العاطفي بمؤسسة الأزهر وعلمائها بعد استخدام البوابة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٣٠٧٥، ثم جاء: (الشعور بالإحباط عند تعطل الخدمات الرقمية في الأوقات الحرجة) بمتوسط حسابي ٢.٢٤٧٥.
- وتُجَلّي هذه النتيجة مفارقةً وجدانية ذات دلالة، فالبوابة تُؤلّد في الوقت ذاته شعوراً بالامتنان والتقدير نحو مؤسسة الأزهر وعلمائها، وشعوراً بالإحباط حين تخذل هذه المنصة الرقمية مستخدميها في اللحظات الحرجة. ويكشف هذا التوتر الوجداني المزدوج عن حجم الاعتماد الكبير الذي بات يُوليه الطلاب الوافدون لهذه البوابة، بحيث أصبح أي خلل في أدائها مصدراً للإحباط والقلق، وهو ما يفرض على المؤسسة استثمارات مستدامة في جودة الأداء التقني وموثوقية الخدمة الرقمية.

## مقياس التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٢٢)  
مقياس التأثيرات

| مقياس التأثيرات     | ك       | %   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------|---------|-----|-----------------|-------------------|
| التأثيرات مجمعة     | منخفض   | ١٧  | ٤,٢٥            | ٠,٥٦٥٨٤           |
|                     | متوسط   | ٢١٦ | ٥٤,٠٠           |                   |
|                     | مرتفع   | ١٦٧ | ٤١,٧٥           |                   |
|                     | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |
| التأثيرات المعرفية  | منخفض   | ١٣  | ٣,٢٥            | ٠,٥٦١٦٨           |
|                     | متوسط   | ١٦٧ | ٤١,٧٥           |                   |
|                     | مرتفع   | ٢٢٠ | ٥٥,٠٠           |                   |
|                     | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |
| التأثيرات السلوكية  | منخفض   | ٢٧  | ٦,٧٥            | ٠,٥٨٣٦٩           |
|                     | متوسط   | ٢٣١ | ٥٧,٧٥           |                   |
|                     | مرتفع   | ١٤٢ | ٣٥,٥٠           |                   |
|                     | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |
| التأثيرات الوجدانية | منخفض   | ١٧  | ٤,٢٥            | ٠,٥٧٥٢٦           |
|                     | متوسط   | ١٩٤ | ٤٨,٥٠           |                   |
|                     | مرتفع   | ١٨٩ | ٤٧,٢٥           |                   |
|                     | المجموع | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠          |                   |

بناءً على الجداول السابقة الخاصة بالتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية، تم بناء مقياس للتعرف

على المتوسط العام لهذه التأثيرات مجتمعة، وكذلك كل بُعد منها على حدة، وجاءت النتائج كما يلي:

- جاء الاتجاه العام لمجمل التأثيرات الناتجة عن استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٣٧٥٠)، حيث جاءت التأثيرات متوسطة لدى ٥٤٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٤١.٧٥٪ منهم، ومنخفضة لدى ٤.٢٥٪ منهم فقط.
- وفيما يتعلق بالأبعاد الفرعية، جاء الاتجاه العام للتأثيرات المعرفية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٥١٧٥)، حيث جاءت مرتفعة لدى ٥٥٪ من عينة الدراسة، ومتوسطة لدى ٤١.٧٥٪ منهم، ومنخفضة لدى ٣.٢٥٪ فقط. كما جاء الاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٤٣٠٠)، حيث جاءت متوسطة لدى ٤٨.٥٠٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٤٧.٢٥٪ منهم بنسبة متقاربة جداً، ومنخفضة لدى ٤.٢٥٪ منهم. في حين جاء الاتجاه العام للتأثيرات السلوكية متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٢٨٧٥)، حيث جاءت متوسطة لدى ٥٧.٧٥٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٣٥.٥٠٪ منهم، ومنخفضة لدى ٦.٧٥٪ منهم.
- وتشير هذه النتيجة إلى أن استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية يُحدث تأثيراً إيجابياً واضحاً بوجه عام، يتصدره البُعد المعرفي الذي جاء في المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير،

- وهو ما يتسق مع الدور التوجيهي والإرشادي الذي تؤديه البوابة في تزويد الطالب الوافد بالمعلومات اللازمة بشأن إجراءاته القانونية والأكاديمية، فضلاً عن تعميق فهمه لمنهج الأزهر الوسطي. ويأتي البُعد الوجداني في المرتبة الثانية بمتوسط مرتفع أيضاً، وهو ما يعكس قدرة البوابة على تعزيز الانتماء المؤسسي وتخفيف القلق المرتبط بالاعتراب لدى نسبة كبيرة من الطلاب، وإن كانت نسبة التأثير الوجداني المتوسط لا تزال قريبة جداً من المرتفع، مما يدل على وجود مساحة للتحسين في هذا البُعد.
- وفي المقابل جاء البُعد السلوكي في مرتبة أدنى نسبياً واتجاه متوسط، وهو ما قد يعكس أن استخدام البوابة، وإن كان يُزود الطالب بالمعرفة ويُحدث لديه أثراً وجدانياً، فإن تحويل هذه المعرفة إلى ممارسات سلوكية فعلية ثابتة (كالاعتماد الكلي على القنوات الرسمية، أو المشاركة المنتظمة في الأنشطة والمسابقات) لا يزال أقل رسوخاً مقارنةً بالْبُعْدَيْنِ المعرفي والوجداني. وتتسق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج الفرض الرابع من أن التأثيرات السلوكية كانت الأقوى ارتباطاً بمعدل الاستخدام (٠.٤٥٧.\*\*\*)، وهو ما يعني أن تعزيز معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة بصورة منتظمة ومكثفة من شأنه أن ينعكس بصورة مباشرة وقوية على ترسيخ السلوكيات الرقمية الإيجابية المرتبطة بها، أكثر من أي بُعد آخر.

#### درجة رضا المبحوثين عن محتوى موقع بوابة الأزهر الإلكترونية:

جدول (٢٣)

درجة رضا المبحوثين عن محتوى موقع بوابة الأزهر الإلكترونية

| درجة الرضا        | ك   | %      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|-----|--------|-----------------|-------------------|
| راض بدرجة كبيرة.  | ٢٠٠ | ٥٠,٠٠  | ٢,٤٧٧٥          | ٠,٥٤٣٣٥           |
| راض بدرجة متوسطة. | ١٩١ | ٤٧,٧٥  |                 |                   |
| راض بدرجة ضعيفة.  | ٩   | ٢,٢٥   |                 |                   |
| المجموع           | ٤٠٠ | ١٠٠,٠٠ |                 |                   |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاء الاتجاه العام لدرجة رضا عينة الدراسة عن محتوى موقع بوابة الأزهر الإلكترونية مرتفعاً بوجه عام، بمتوسط حسابي ٢.٤٧٧٥، حيث أفادت نسبة ٥٠٪ منهم بأنهم راضون (بدرجة كبيرة)، بينما أفاد ٤٧.٧٥٪ بأنهم راضون (بدرجة متوسطة)، في حين لم تتجاوز نسبة من هم راضون (بدرجة ضعيفة) ٢.٢٥٪.
- وتتسق هذه النتيجة مع مجمل ما كشفته الدراسة من مؤشرات إيجابية تجاه بوابة الأزهر الإلكترونية، وتؤكد أن المحتوى المقدم عبر الموقع يرتقي بوجه عام إلى مستوى توقعات الطلاب الوافدين ويُلبي احتياجاتهم الأكاديمية والدينية والإدارية، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن نسبة الراضين بدرجة متوسطة (٤٧.٧٥٪) لا تزال مرتفعة بما يكفي للإشارة إلى وجود هامش واسع للتطوير، لا سيما في جوانب الجذب البصري وعناصر التفاعل والمشاركة التي كشفت نتائج الدراسة عن قصورها النسبي في ضوء اتجاهات المبحوثين حول محتوى البوابة.

## ثانيًا: نتائج فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها.

جدول (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها

| معدل استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية |                    |               |                       | المتغيرات            |
|-------------------------------------------------------------|--------------------|---------------|-----------------------|----------------------|
| العدد                                                       | نوع العلاقة        | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون |                      |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٣٣٥               | مجمّل الإشباعات      |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٣٣٧               | الإشباعات التوجيهية  |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٣٠٨               | الإشباعات الاجتماعية |

## تفسير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- **وجود علاقة دالة إحصائية** بين معدل استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية ومجمّل الإشباعات المتحققة منها، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٣٥) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين لموقع البوابة، ارتفعت الإشباعات المتحققة لديهم من هذا الاستخدام، والعكس بالعكس، وتعكس هذه النتيجة أن البوابة الإلكترونية تُمثّل مصدرًا فعليًا لتحقيق المنافع والإشباعات لدى الطلاب الوافدين، وأن استمرارهم في استخدامها وتكثيف هذا الاستخدام يرتبط بدرجة شعورهم بأن هذه المنصة تُلبّي احتياجاتهم الفعلية، وهو ما يتسق مع منطق نظرية الاستخدامات والإشباعات التي تفترض أن الجمهور النشط يختار من بين وسائل الاتصال ما يحقق له إشباعات معينة، فكلما زاد هذا التحقق زاد الإقبال على الوسيلة.
- **وجود علاقة دالة إحصائية** بين معدل الاستخدام والإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٣٧) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، ارتفعت الإشباعات التوجيهية المتحققة لديهم، والعكس بالعكس، وكون هذا البُعد حصل على أعلى معامل ارتباط مقارنة ببقية الأبعاد يؤكد أن الإشباعات التوجيهية، المتمثلة في الحصول على المعلومات الدقيقة حول الامتحانات والإقامة والمنح والفتاوى، تمثل المحرك الأساسي والأكثر ارتباطًا بمعدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، وهو ما يتسق مع الطابع الوظيفي الغالب على استخدامهم لها كما تبين من الجداول السابقة.
- **وجود علاقة دالة إحصائية** بين معدل الاستخدام والإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٠٨) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، ارتفعت الإشباعات

الاجتماعية المتحققة لديهم من تعزيز الانتماء والتواصل مع الأهل والزملاء، والعكس بالعكس، وحصول هذا البُعد على أقل معامل ارتباط مقارنة بمجمل الإشباعات والإشباعات التوجيهية قد يُفسّر بأن الإشباع الاجتماعي يتأثر بعوامل وسيطة أخرى لا تقتصر على معدل استخدام البوابة وحده، كطبيعة شبكة العلاقات الاجتماعية للطالب الوافد ومدى اعتماده على وسائل تواصل اجتماعي أخرى لتحقيق هذا النوع من الإشباع.

- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها بأبعادها المختلفة (مجمل، توجيهية، اجتماعية).

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها.

جدول (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة منها

| المتغيرات        |                 |                 |                       |
|------------------|-----------------|-----------------|-----------------------|
| الدوافع الطقوسية | الدوافع الشخصية | الدوافع النفعية | معامل الارتباط بيرسون |
| ٠,٣٦٤            | ٠,٣٢٢           | ٠,٣٢٥           | معامل الارتباط بيرسون |
| ٠,٠٠٠            | ٠,٠٠٠           | ٠,٠٠٠           | مستوى المعنوية        |
| ٤٠٠              | ٤٠٠             | ٤٠٠             | العدد                 |
| ٠,٣٢٨            | ٠,٢٩٣           | ٠,٣٥٥           | معامل الارتباط بيرسون |
| ٠,٠٠٠            | ٠,٠٠٠           | ٠,٠٠٠           | مستوى المعنوية        |
| ٤٠٠              | ٤٠٠             | ٤٠٠             | العدد                 |
| ٠,٢٨١            | ٠,٣٦٩           | ٠,١١٣           | معامل الارتباط بيرسون |
| ٠,٠٠٠            | ٠,٠٠٠           | ٠,٠٢٤           | مستوى المعنوية        |
| ٤٠٠              | ٤٠٠             | ٤٠٠             | العدد                 |

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع النفعية ومجمل الإشباعات، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٢٥) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفعت الدوافع النفعية لدى الطلاب الوافدين نحو استخدام البوابة، ارتفعت الإشباعات المجمل المتحققة لديهم، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الشخصية ومجمل الإشباعات، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٢٢) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفعت الدوافع الشخصية المرتبطة بالثقة في مضامين البوابة وبالانتماء المؤسسي، ارتفعت الإشباعات المجمل المتحققة، والعكس بالعكس.

- **وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية ومجمل الإشباعات، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٦٤) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، وهي أعلى قيمة ارتباط بين الدوافع الثلاثة ومجمل الإشباعات؛ أي كلما ارتفعت الدوافع الطقوسية المتمثلة في اعتياد متابعة البوابة كجزء من الروتين اليومي، ارتفعت الإشباعات المجملة المتحققة بصورة أكبر من تأثير الدوافع النفعية أو الشخصية، وهو ما يكشف أن تحوّل استخدام البوابة إلى عادة منتظمة يُمثّل العامل الأقوى ارتباطاً بتحقيق الإشباع الكلي، حتى وإن كانت الدوافع النفعية هي الأكثر شيوعاً كما تبين من جدول الدوافع.**
- **وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع النفعية والإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٥٥) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، وهي أعلى معامل ارتباط في هذا الصف، مما يؤكد التوافق المنطقي بين الدافع النفعي (معرفة الامتحانات والإقامات والمنح) والإشباع التوجيهي (الحصول على معلومات دقيقة بشأنها)، فكل منهما يخدم الآخر في سياق واحد من السعي نحو المعلومة العملية.**
- **وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الشخصية والإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٢٩٣) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، وهي أقل العلاقات في هذا الصف، وهو ما يُفسّر بأن الدوافع الشخصية ذات الطابع الهوياتي والديني أقل ارتباطاً مباشرة بالإشباعات التوجيهية ذات الطابع الإجرائي والمعلوماتي البحث.**
- **وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية والإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٢٨) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي أن الطلاب الذين تحولت متابعتهم للبوابة إلى عادة يومية يحققون بدورهم إشباعات توجيهية أعلى نتيجة لتكرار تعرضهم للمعلومات المنشورة.**
- **وجود علاقة دالة إحصائية ولكنها ضعيفة نسبياً بين الدوافع النفعية والإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.١١٣) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٢٤)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية ضعيفة القوة، وهي أضعف العلاقات في الجدول ككل، وهو ما يُفسّر بأن الدوافع النفعية ذات الطابع الإجرائي البحث (كمعرفة جداول الامتحانات) لا ترتبط ارتباطاً قوياً بالإشباعات الاجتماعية المرتبطة بالانتماء والتواصل، باعتبارهما يخدمان حاجتين مختلفتين لدى المستخدم.**
- **وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الشخصية والإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٦٩) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، وهي أعلى معامل ارتباط في الجدول ككل، مما يؤكد التوافق المنطقي القوي بين**

الدافع الشخصي (الثقة والانتماء الهوياتي) والإشباع الاجتماعي (تعزيز شعور الانتماء لمؤسسة الأزهر والتواصل مع الأهل)، فكلاهما يصب في بُعد الهوية والانتماء.

- **وجود علاقة دالة إحصائية** بين الدوافع الطقوسية والإشباع الاجتماعي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٢٨١) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي أن اعتياد متابعة البوابة يرتبط أيضًا بتحقيق قدر من الإشباع الاجتماعي، ولو بدرجة أقل من ارتباطه بالإشباع التوجيهي.
  - **وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل** بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية (النفعية والشخصية والطقوسية) وبين الإشباع المتحققة منها (مجملة وتوجيهية واجتماعية)، مع ملاحظة أن الدوافع الطقوسية كانت الأكثر ارتباطًا بمجملة الإشباع، وأن الدوافع الشخصية كانت الأكثر ارتباطًا بالإشباع الاجتماعي، في حين كانت الدوافع النفعية الأكثر ارتباطًا بالإشباع التوجيهية.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة** دراسة خوله عبد العزيز الغامدي (٢٠٢٠م) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة دوافع تعرض العينة للصحافة الإلكترونية والإشباع المتحققة منها.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين من الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وبين الاتجاه نحو المضامين المقدمة لهم عبر هذا الموقع.

#### جدول (٢٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وبين الاتجاه نحو المضامين المقدمة لهم عبر هذا الموقع

| المتغيرات            |                       |               |                                                                          |
|----------------------|-----------------------|---------------|--------------------------------------------------------------------------|
| الاتجاه نحو المضامين | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | درجة ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية |
|                      |                       |               | نوع العلاقة                                                              |
|                      | ٠.٣٠١**               | ٠.٠٠٠         | طردية متوسطة القوة                                                       |
| العدد                | ٤٠٠                   |               |                                                                          |

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- **وجود علاقة دالة إحصائية** بين درجة ثقة المبحوثين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وبين اتجاههم نحو هذه المضامين، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٠١) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفعت درجة ثقة الطالب الوافد في المضامين المقدمة عبر البوابة، ازداد اتجاهه الإيجابي نحو هذه المضامين، والعكس بالعكس، وتؤكد هذه النتيجة أن الثقة المؤسسية تمثل ركيزة أساسية يبني عليها الطالب الوافد تقييمه للمحتوى المقدم له؛ فالطالب الذي يثق في مصداقية البوابة وفي كونها امتدادًا لمرجعية الأزهر العلمية يكون أكثر تقبلًا وإيجابية تجاه ما تقدمه من مضامين، حتى لو كانت هذه

المضامين تحمل بعض القصور الشكلي أو التقني، في حين أن ضعف الثقة قد يجعل المتلقي أكثر تشككاً وسلبية تجاه نفس المحتوى بصرف النظر عن جودته الموضوعية.

- وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة ثقة المبحوثين من الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وبين الاتجاه نحو المضامين المقدمة لهم عبر هذا الموقع.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاستخدام.

جدول (٢٧)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين الإشباع المتحققة منها

| معدل استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية |                    |               |                       | المتغيرات           |
|-------------------------------------------------------------|--------------------|---------------|-----------------------|---------------------|
| العدد                                                       | نوع العلاقة        | مستوى الدلالة | معامل الارتباط بيرسون |                     |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٣١٨               | التأثيرات المعرفية  |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٤٥٧               | التأثيرات السلوكية  |
| ٤٠٠                                                         | طردية متوسطة القوة | ٠,٠٠٠         | **٠,٣٥٧               | التأثيرات الوجدانية |

**تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:**

- **وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة والتأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاستخدام،** حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣١٨) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، ارتفعت التأثيرات المعرفية المتمثلة في زيادة معرفتهم بالخدمات والمنح والإجراءات القانونية والمنهج الوسطي للأزهر، والعكس بالعكس.
- **وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل الاستخدام والتأثيرات السلوكية،** حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٥٧) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، وهي أعلى معامل ارتباط بين الأبعاد الثلاثة في هذا الفرض؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، ارتفعت التأثيرات السلوكية المتمثلة في الاعتماد على القنوات الرسمية للتعامل وإنهاء الإجراءات رقمياً بصورة أكبر من ارتفاع التأثيرات المعرفية أو الوجدانية. وتُعدّ هذه النتيجة بالغة الدلالة؛ فهي تشير إلى أن تكرار استخدام البوابة هو أقوى مُنبئ بتغير السلوك الفعلي للطلاب الوافدين نحو الاعتماد الرقمي، أكثر من كونه مُنبئاً بزيادة المعرفة أو التأثير الوجداني، وهو ما يُفسّر بأن السلوك يتشكل عبر التكرار والممارسة المستمرة، فكلما تكرر استخدام البوابة وأصبح جزءاً من نمط الطالب اليومي، ترسخت لديه عادات التعامل الرقمي بصورة عملية ملموسة.

- وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل الاستخدام والتأثيرات الوجدانية، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٥٧) وهو معامل دال عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى علاقة طردية متوسطة القوة، تأتي في المرتبة الثانية بعد التأثيرات السلوكية؛ أي كلما ارتفع معدل استخدام الطلاب الوافدين للبوابة، ارتفعت التأثيرات الوجدانية المتمثلة في تعزيز الانتماء العاطفي للأزهر وتقليل القلق المرتبط بالإجراءات القانونية، والعكس بالعكس.
  - وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وبين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاستخدام، مع ملاحظة أن التأثيرات السلوكية كانت الأقوى ارتباطاً بمعدل الاستخدام، تليها التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات المعرفية.
- الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، الجنسية، الكلية المنتسب لها، الفرقة الدراسية).

جدول (٢٨)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الإشباع المتحققة من استخدام موقع بوابة الأزهر الإلكترونية وفقاً لمتغير (النوع-الجنسية)

| المتغيرات                                                            | النوع     | العدد  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجات الحرية df | مستوى المعنوية Sig |
|----------------------------------------------------------------------|-----------|--------|-----------------|-------------------|--------|-----------------|--------------------|
| الإشباع المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية | ذكر       | ١٦٢    | ٢,٣٥٨٠          | ٠,٤٨٠٩١           | ٢,٠٦١  | ٣٩٨             | ٠,٠٤٠              |
|                                                                      | أنثى      | ٢٣٨    | ٢,٢٣١١          | ٠,٦٧٥٩٦           |        |                 |                    |
|                                                                      | المجموع   | ٤٠٠    |                 |                   |        |                 |                    |
|                                                                      | الجنسية   |        |                 |                   |        |                 |                    |
|                                                                      | وافد عربي | ١٧٨    | ٢,٣٢٥٨          | ٠,٥٣٧٣١           | ١,٢٧٩  | ٣٩٨             | ٠,٢٠١              |
| وافد غير عربي                                                        | ٢٢٢       | ٢,٢٤٧٧ | ٠,٦٥٦٩٣         |                   |        |                 |                    |
| المجموع                                                              | ٤٠٠       |        |                 |                   |        |                 |                    |

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة من استخدام البوابة وفقاً لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٠٦١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٤٠)، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٢.٣٥٨٠) مقابل (٢.٢٣١١) للإناث، ويمكن تفسير هذا الفرق بأن الطلاب الذكور الوافدين، نظراً لطبيعة الأدوار الاجتماعية المعتادة في إدارة الشؤون الإدارية والقانونية الخاصة بهم، يكونون أكثر اعتماداً على البوابة في إنهاء إجراءاتهم بصورة مستقلة، مما ينعكس على ارتفاع إشباعاتهم منها مقارنة بالطالبات الإناث، اللواتي قد يعتمدن في جزء من هذه الإجراءات على وسطاء أو زميلات أو أسر مستقبلية.

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة وفقاً لمتغير الجنسية (وافد عربي/ وافد غير عربي)، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٢٧٩) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢٠١)، وهذا يعني أنه لا توجد اختلافات بين الوافدين العرب وغير العرب في درجة الإشباعات المتحققة من استخدام البوابة، وتشير هذه النتيجة إلى أن البوابة تُحقق إشباعات مقاربة للطلاب الوافدين بصرف النظر عن خلفيتهم القومية، وهو ما يُحسب لصالح البوابة من حيث قدرتها على تجاوز الفروق الثقافية واللغوية وتقديم محتوى يخدم الجميع على نحو متماثل تقريباً.**

جدول (٢٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية وفقاً لمتغير (العمر، الكلية المنتسب لها، الفرقة الدراسية)

| المتغيرات                                                              | السن                | العدد  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | درجات الحرية df | مستوى المعنوية Sig |
|------------------------------------------------------------------------|---------------------|--------|-----------------|-------------------|--------|-----------------|--------------------|
| الإشباعات المتحققة من استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية | من ١٨ إلى أقل من ٢٠ | ٨٥     | ٢,٣٦٤٧          | ٠,٥٣١١١           | ١,٩٣٢  | ٣<br>٣٩٦        | ٠,١٢٤              |
|                                                                        | من ٢٠ إلى أقل من ٢٣ | ٨٣     | ٢,٢١٦٩          | ٠,٦٤٤٨٣           |        |                 |                    |
|                                                                        | من ٢٣ إلى أقل من ٢٧ | ٢١٥    | ٢,٢٥٥٨          | ٠,٦٢٢٥١           |        |                 |                    |
|                                                                        | أكثر من ٢٧          | ١٧     | ٢,٥٢٩٤          | ٠,٥١٤٥٠           |        |                 |                    |
|                                                                        | المجموع             | ٤٠٠    | ٢,٢٨٢٥          | ٠,٦٠٧١٤           |        |                 |                    |
|                                                                        | نوع الكلية          |        |                 |                   |        |                 |                    |
|                                                                        | علمية               | ٩٦     | ٢,٤٥٨٣          | ٠,٥٧٨٨٧           | ٤,٣٧٧  | ٣<br>٣٩٦        | ٠,٠٠٥              |
|                                                                        | إنسانية             | ٤٨     | ٢,٣٣٣٣          | ٠,٤٧٦٣٩           |        |                 |                    |
|                                                                        | شرعية               | ١٦٥    | ٢,١٨٧٩          | ٠,٦٥٨٧٩           |        |                 |                    |
|                                                                        | عربية               | ٩١     | ٢,٢٤١٨          | ٠,٥٦٤٥٢           |        |                 |                    |
| المجموع                                                                | ٤٠٠                 | ٢,٢٨٢٥ | ٠,٦٠٧١٤         |                   |        |                 |                    |
| الفرقة الدراسية                                                        |                     |        |                 |                   |        |                 |                    |
|                                                                        | الفرقة الأولى       | ٣٦     | ٢,٢٧٧٨          | ٠,٥٦٦٢٥           | ٣,٩٨٧  | ٤<br>٣٩٥        | ٠,٠٠٣              |
|                                                                        | الفرقة الثانية      | ٨٩     | ٢,٣٧٠٨          | ٠,٥٣٠٤٨           |        |                 |                    |
|                                                                        | الفرقة الثالثة      | ١٦٧    | ٢,١٥٥٧          | ٠,٦٥٨٣٧           |        |                 |                    |
|                                                                        | الفرقة الرابعة      | ٩٧     | ٢,٣٨١٤          | ٠,٥٦٧٢٢           |        |                 |                    |
|                                                                        | الفرقة الخامسة      | ١١     | ٢,٦٣٦٤          | ٠,٥٠٤٥٢           |        |                 |                    |
|                                                                        | المجموع             | ٤٠٠    | ٢,٢٨٢٥          | ٠,٦٠٧١٤           |        |                 |                    |

**تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:**

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباعات المتحققة وفقاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة "ف" (١.٩٣٢) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.١٢٤)، أي أنه لا توجد اختلافات بين أفراد العينة على اختلاف أعمارهم في درجة الإشباعات المتحققة من استخدام البوابة، وقد يُفسر ذلك بأن احتياجات الطلاب الوافدين الأساسية (المعلوماتية والإدارية والدينية) التي تُلبىها البوابة تظل ثابتة نسبياً عبر الفئات العمرية المختلفة لطلاب الجامعة.**

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة وفقاً لمتغير الكلية المنتسب لها، حيث بلغت قيمة "ف" (٤.٣٧٧) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٥)، وجاءت الفروق لصالح طلاب الكليات العلمية بأعلى متوسط حسابي (٢.٤٥٨٣)، تلتها الكليات الإنسانية (٢.٣٣٣٣)، ثم الكليات العربية (٢.٢٤١٨)، وأخيراً الكليات الشرعية بأدنى متوسط (٢.١٨٧٩). وترى الباحثان أن هذه النتيجة قد تُفسّر بأن طلاب الكليات العلمية، الذين غالباً ما تكون متطلباتهم الإدارية والتقنية (كالتسجيل في معامل أو الحصول على بيانات دقيقة عن مقررات متخصصة) أكثر اعتماداً على القنوات الرقمية الرسمية، يجدون في البوابة إشباعاً أكبر لاحتياجاتهم العملية، في حين أن طلاب الكليات الشرعية قد تتوفر لديهم مصادر بديلة (كالأساتذة والمشايخ المباشرين) لتحقيق جانب من الإشباع الدينية والمعرفية التي تقدمها البوابة، مما يجعل اعتمادهم عليها واعتبارهم لها مصدراً رئيسياً للإشباع أقل نسبياً مقارنة بزملائهم في الكليات العلمية.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٩٨٧) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٣)، وجاءت أعلى الإشباع لدى طلاب الفرقة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٦٣٦٤)، تليها الفرقة الرابعة (٢.٣٨١٤)، ثم الفرقة الثانية (٢.٣٧٠٨)، ثم الفرقة الأولى (٢.٢٧٧٨)، وأخيراً الفرقة الثالثة بأدنى متوسط (٢.١٥٥٧). وترى الباحثان أن ارتفاع متوسط الإشباع لدى طلاب الفرقة الخامسة (وهي عادة فرقة إضافية أو تخصصية في نظام الأزهر) قد يُعزى إلى أن هؤلاء الطلاب يكونون في مرحلة متقدمة من مشوارهم الدراسي تتطلب تعاملًا مكثفًا مع الإجراءات النهائية المتعلقة بالتخرج والمنح والشهادات، فيجدون في البوابة مصدراً رئيسياً لإشباع هذه الحاجات الملحة. أما تراجع متوسط الإشباع لدى طلاب الفرقة الثالثة، فقد يُفسّر بأنها فرقة انتقالية يقل فيها الارتباط المباشر بالإجراءات الكبرى (كالقبول في بداية الدراسة أو التخرج في نهايتها)، مما يجعل اعتماد هذه الفئة على البوابة أقل كثافة مقارنة بالفرق الأخرى.**
- **وبذلك يُقبل الفرض العلمي جزئياً، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة من استخدام البوابة وفقاً لمتغيرات (النوع، الكلية المنتسب لها، الفرقة الدراسية)، بينما لم تثبت وجود فروق وفقاً لمتغيري (الجنسية، العمر).**

#### **خاتمة الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الطلاب الوافدين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، بالتطبيق على عينة من الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر (المرحلة الجامعية) قوامها (٤٠٠) مفردة، ومن خلال نتائج الدراسة، تم التأكيد على أن البوابة الإلكترونية أسهمت بشكل كبير في تحقيق أهداف الدراسة، لا سيما فيما يتعلق بتزويد الطلاب الوافدين بالمعلومات الأكاديمية والإدارية والدينية اللازمة لإدارة شؤونهم في بيئة الاغتراب.

- فعلى مستوى الاستخدام، أشارت الغالبية العظمى من الطلاب الوافدين أنهم يستخدمون موقع بوابة الأزهر الإلكترونية بصورة غير منتظمة، مما يعكس اعتماد هؤلاء الطلاب على البوابة وفق الحاجة والضرورة لا على سبيل المتابعة الدورية المنتظمة، حيث جاءت درجة استخدام عينة الدراسة لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية متوسطة بوجه عام بمتوسط حسابي ٢٠١٨٢٥، حيث جاء من يتعرض لها بصفة (أحياناً) في المقدمة بنسبة ٤٨.٧٥٪، يليها من يتعرض لها بصفة (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤.٧٥٪، وأخيراً جاء من يتعرض لها (نادراً) بنسبة ١٦.٥٠٪.
- وعلى مستوى تحقيق الوعي المعرفي، أبرزت النتائج أن الطلاب الوافدين أصبحوا أكثر إدراكاً لشؤونهم الأكاديمية والقانونية، مثل مواعيد ونتائج الامتحانات وإجراءات تجديد الإقامة وشروط المنح الدراسية، وكانت الموضوعات الأكاديمية والإدارية هي الأكثر متابعة وتأثيراً في تحقيق هذا الوعي، حيث جاءت في المرتبة الأولى بين الموضوعات التي يتابعها الطلاب الوافدون على بوابة الأزهر الإلكترونية، بمتوسط حسابي ٢٠٢٧٢٥، ما يشير إلى نجاح البوابة في توصيل المعلومة الرسمية بشكل واضح وموثوق.
- وفيما يتعلق بالدوافع فقد عكست الدور الوظيفي المحوري الذي تؤديه بوابة الأزهر الإلكترونية في حياة الطلاب الوافدين، إذ يتصدر سلم الدوافع ما يرتبط مباشرةً بالمتطلبات الحياتية والأكاديمية الأساسية لهؤلاء الطلاب، حيث جاء دافع معرفة جداول الامتحانات ونتائج الاختبارات وتفاصيل المناهج الدراسية في المرتبة الأولى بين الدوافع النفعية بمتوسط حسابي ٢٠٣٩٠٠ واتجاه مرتفع، تلاه دافع (الحصول على التعليمات الخاصة بتجديد الإقامات وشروط المنح) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢٠٣٤٥٠ واتجاه مرتفع.
- ومن أهم ما كشفت عنه الدراسة، والذي أظهر مستوىً عالياً من الثقة المؤسسية في موقع البوابة الإلكترونية لدى الطلاب الوافدين مجيء الاتجاه العام لدرجة ثقة الطلاب الوافدين في المضامين المقدمة لهم عبر موقع بوابة الأزهر الإلكترونية مرتفعاً بوجه عام، بمتوسط حسابي ٢٠٦٤٢٥، حيث أفادت نسبة ٦٥٪ منهم بأنهم يثقون في المضامين (بدرجة كبيرة)، بينما أفاد ٣٤.٢٥٪ بأنهم يثقون (إلى حد ما)، في حين لم تتجاوز نسبة من يثقون (بدرجة ضعيفة) ٠.٧٥٪.
- ومن أبرز المؤشرات الإيجابية التي كشفت عنها الدراسة أن أكثر من نصف الطلاب الوافدين عينة الدراسة يحملون اتجاهًا إيجابيًا نحو المادة المقدمة لهم عبر البوابة بمتوسط حسابي (٢٠٥٦٧٥)، في حين لا تتجاوز نسبة من يحملون اتجاهًا سلبيًا نحوها ١.٥٪ فقط؛ وهي نسبة هامشية للغاية.
- وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، والتي تم تقسيمها إلى إشباعات توجيهية، وإشباعات اجتماعية، وفي ضوء هذه النظرية، أظهرت النتائج أن استخدام البوابة حقق تأثيراً إيجابياً على جميع المستويات.

- ففيما يتعلق بالإشباع التوجيهية، تمكنت البوابة من تلبية الاحتياجات المعلوماتية المرتبطة بالمسار الأكاديمي والوضع القانوني، حيث تصدر إشباع (التعرف على مواعيد الامتحانات ونتائجها) المرتبة الأولى بين الإشباع التوجيهية، بمتوسط حسابي ٢.٤١٠٠ واتجاه مرتفع.
- وفيما يتعلق بالإشباع التوجيهية، أظهرت البوابة قدرتها على إحداث تأثير وجداني قوي على الطلاب الوافدين، حيث جاءت عبارة (عززت البوابة شعوري بالانتماء لمؤسسة الأزهر العريقة، مما أشعرتني أنني في بيئة آمنة ترعى شؤوني ومصالحي) في مقدمة الإشباع الاجتماعية بمتوسط حسابي ٢.١٩٢٥.
- جاء الاتجاه العام لمجمل التأثيرات الناتجة عن استخدام المبحوثين لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٣٧٥٠)، وفيما يتعلق بالأبعاد الفرعية جاء الاتجاه العام للتأثيرات المعرفية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٥١٧٥)، حيث جاءت مرتفعة لدى ٥٥٪ من عينة الدراسة، ومتوسطة لدى ٤١.٧٥٪ منهم، ومنخفضة لدى ٣.٢٥٪ فقط. كما جاء الاتجاه العام للتأثيرات الوجدانية مرتفعاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٤٣٠٠)، حيث جاءت متوسطة لدى ٤٨.٥٠٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٤٧.٢٥٪ منهم بنسبة مقاربة جداً، ومنخفضة لدى ٤.٢٥٪ منهم. في حين جاء الاتجاه العام للتأثيرات السلوكية متوسطاً بوجه عام بمتوسط حسابي (٢.٢٨٧٥)، حيث جاءت متوسطة لدى ٥٧.٧٥٪ من عينة الدراسة، ومرتفعة لدى ٣٥.٥٠٪ منهم، ومنخفضة لدى ٦.٧٥٪ منهم.

### توصيات الدراسة:

#### أولاً: توصيات الدراسة على المستوى التطبيقي:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، ترى الباحثتان أنه من الممكن تعظيم الاستفادة من موقع بوابة الأزهر الإلكترونية للطلاب الوافدين من خلال المقترحات التالية:

١. يجب تطوير محتوى البوابة بصورة أكثر تخصيصاً وتفاعلية لجذب اهتمام الفئات التي عبرت عن إشباع منخفضة، مع التركيز على الرسائل التي تمس حياة الطالب الوافد اليومية بشكل مباشر.
٢. يمكن تعزيز عناصر الجذب البصري في البوابة من خلال إدخال محتوى الفيديو والإنفوجرافيك والوسائط المتعددة، بما يتناسب مع توقعات جيل الطلاب الرقمي ويُسهم في تحويل الاتجاه المحايد لدى نسبة من الطلاب إلى اتجاه إيجابي.
٣. ضرورة توفير قنوات استشارية مباشرة وسريعة عبر البوابة لمساعدة الطلاب الوافدين على فهم الإجراءات الإدارية بصورة صحيحة، وذلك للحد من الأخطاء الناتجة عن الاعتماد على الفهم الشخصي للمعلومات دون الرجوع إلى المختصين.

٤. تعزيز الترجمة متعددة اللغات لأقسام البوابة الأساسية، بما يدعم الطلاب الوافدين حديثي الالتحاق وغير الناطقين بالعربية، إلى جانب الاستمرار في تقديم المحتوى باللغة العربية الرصينة المبسطة التي أثبتت نجاحها.

٥. تنظيم المزيد من الأنشطة والبرامج التي تجمع الطلاب الوافدين وجهًا لوجه مع زملائهم وأساتذتهم، بحيث تكون البوابة أداة مكملة للتفاعل الإنساني المباشر لا بديلًا عنه، حدًا من مخاطر العزلة والشعور بالوحدة في الغربة.

٦. تفعيل آليات التفاعل والمشاركة عبر البوابة (كالتعليق والاستفسار والشكوى) وضمان الاستجابة السريعة لها، لتشجيع الطلاب على استخدام هذه القنوات الرسمية بثقة أكبر.

٧. الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى التي تستقبل أعدادًا كبيرة من الطلاب الوافدين في تطوير بوابات إلكترونية مماثلة، من خلال التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال.

٨. ضرورة تبني القائمين على البوابة لأساليب تفاعلية واستمرارية في جمع آراء وتقييمات الطلاب الوافدين، لضمان تحسين وتطوير محتوى وخدمات البوابة وفقًا لاحتياجاتهم المتغيرة.

#### ثانيًا: توصيات الدراسة على المستوى العلمي:

يثير موضوع الدراسة الحالية عددًا من الموضوعات البحثية ذات العلاقة، خاصة وأن البوابات الإلكترونية الجامعية تُعدّ من الأدوات المستمرة والمتجددة، كما يمكن دراستها من زوايا مختلفة، ومنها:

١. إجراء دراسات تركز على استخدام شرائح معينة من الطلاب الوافدين (كطلاب الدراسات العليا، أو طلاب السنة التحضيرية) لموقع بوابة الأزهر الإلكترونية، وذلك لفهم استجاباتهم وكيفية تكيف خدمات البوابة لتناسب احتياجاتهم الخاصة.

٢. إجراء أبحاث لقياس استدامة تأثير استخدام البوابة على السلوكيات الرقمية والانتماء المؤسسي للطلاب الوافدين بعد تخرجهم وعودتهم إلى بلادهم.

٣. إجراء دراسات تستكشف كيفية الاستفادة من تطبيقات الهاتف الذكي والتقنيات الحديثة (كالذكاء الاصطناعي والمحادثة الآلية) في تطوير خدمات بوابة الطلاب الوافدين وتعزيز تفاعلهم معها.

٤. إجراء دراسات تحليلية حول الفروقات بين تأثير البوابة الرسمية ووسائل التواصل الاجتماعي غير الرسمية (كمجموعات الواتساب وفيسبوك الخاصة بالوافدين) على مستوى الثقة والإشباع المتحققة لدى هذه الفئة.

#### **دوامش ومصادر البحث:**

(١) فتحي، وسام محمد (٢٠٢٤م): "الطلاب الوافدين كقوة ناعمة في الجامعات المصرية- دراسة تحليلية"، مجلة تطوير البرامج النوعية بكلية التربية، العدد ٢٧، المجلد ٢، ص ص ٤٨٢ - ٥٥٢.

(٢) نجادات، علي، علاونة، حاتم، القاضي، أمجد (٢٠٢٢م): "استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية- دراسة مسحية، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤، مجلد ٣١، ص ص ٧٠٧ - ٧٢٦.

- (٣) أحمد، حمد أبو الحمد سيد، أحمد، محمد عبد الحميد محمد (٢٠٢٤م): "استشراف دور خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات الطلاب الوافدين في ضوء التغيرات المعاصرة"، جامعة الأزهر: كلية التربية: **مجلة التربية**، العدد ٢٠٤، ص ص ٣٢٩-٣٧٩.
- (٤) عبد الشافي، هند كمال (٢٠١٩م): "متطلبات زيادة إقبال الطلاب الوافدين على الالتحاق بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات العالمية"، **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم أصول التربية).
- (٥) السمدوني، إبراهيم بن عبد الرافع (٢٠٢٠م): "دور الشراكة المجتمعية في حل مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر"، جامعة الأزهر: كلية التربية للبنين بالقاهرة، **المؤتمر السادس الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم- دراسات وتجارب**، ٦ أغسطس، المجلد ١، ص ص ١٤٤-١٨٨.
- (٦) فرج، شروق محمد (٢٠٢٠م): "دراسة احتياجات الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر لتعلم اللغة العربية للأغراض الخاصة الطبية"، **مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية**، العدد ٣، المجلد ٥.
- (٧) Wang, Chih hsuan, et, al (2018): "Exploring the Relationship Among International Stdents English Self-efficacy, Using English to Learn Self-efficacy, and Academic Self-efficacy, **Journal of International Students**, Vol,8, No.1.
- (٨) سيد، أسماء حمد سليمان (٢٠٢١م): "واقع استخدام مصادر المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة جنوب الوادي: دراسة ميدانية"، جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب بقتا**، العدد ٥٢، ص ص ٢٦٥-٢٩٢.
- (٩) Cowley, Paul ,et, al(2018): "Motivation, Induction and Challenge: Examining the Initial Phase of International Students Educational Sojourn", **Journal of International Students**, VOL.8, No.1.
- (١٠) Nisreen& Seong –Chul (2017): "Factors Affecting the Academic and Cultural Adjustment of Saudi International Students in Australian Universities", **Journal of International Studentsm**, Vol 7, PP 53- 72.
- (١١) عيده، إيمان عبد الوهاب (٢٠١٩م): "الطلاب الوافدين وآليات التكيف الثقافي والأكاديمي: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة"، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد ٢٠، المجلد ٤، ص ص ٣٣٩-٣٥٨.
- (١٢) المحسن، محسن بن عبد الرحمن، السعوي، حمد بن عبد الرحمن (٢٠١٥م): "الاغتراب لدى طلاب المنح الوافدين بجامعة القصيم- مظاهره وسبل مواجهته"، **مجلة العلوم العربية والانسانية**، العدد ٤، المجلد ٨.
- (١٣) نصر، عثمان محمد (٢٠١٧م): "إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الجماعة).
- (١٤) Kyung, Eun & Won, Jung(2015): "An Exploratory Analysis of International Students' Information Needs and Uses".  
 متاح على الموقع الإلكتروني: <http://doi.org/10.1353/ils.2015.0000>
- (١٥) صادق، محمد فكري (٢٠١٥م): "متطلبات إنشاء جامعة افتراضية إسلامية لمواجهة مشكلات الطلاب الوافدين للدراسة بمصر"، **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم أصول التربية).
- (١٦) غريب، سحر أحمد (٢٠١٩م): "استخدام الطلاب للصفحات الرسمية لجامعاتهم على الفيسبوك والإشباع المتحققة لديهم- دراسة تحليلية ميدانية"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ٤، المجلد ١٨، ص ص ٢٤٣-٢٨٧.
- (١٧) لطرش، فطوم (٢٠١٤م): "استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المتحققة منه \_ دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- قطب شتمة: قسم العلوم الانسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال).
- (١٨) فرج، عبد المنعم مفتاح محمد (٢٠٢١م): "دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع "تويتر" في الحصول على المعلومات السياسية والإشباع المتحققة منه- دراسة ميدانية كلية التربية جامعة سرت أنموذجاً"، جامعة مصراته: **مجلة كلية الفنون والإعلام**، العدد ١١، ص ص ١٧٧-٢١١.
- (١٩) الجار الله، أمل صالح (٢٠٢٠م): "دوافع استخدام طالبات الجامعة وطالبات المدارس لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي. دراسة مقارنة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد ١، المجلد ٢٨.
- (٢٠) المطيري حنين خالد (٢٠١٧م): "استخدامات الشباب السعودي للمواقع الإلكترونية مع الإنترنت والإشباع المتحقق منها"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: كلية الإعلام والاتصال، قسم علاقات عامة).

(٢١) درويش، بوحة، عمران، إسلام عبد الصمد، عانو، عبد العزيز (٢٠٢٥م): "استخدام المواقع الإلكترونية التعليمية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعيين (طلبة ماجستير قسم الإعلام والاتصال)، ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية. متاح على الموقع الإلكتروني:

<http://ldspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/40291>

(22) Menon, Devadas(2022): "Uses and gratifications of educational apps: Astudy during COVID-19 Pandemic, Computers and Education open. Vol 3, 100076.

<https://doi.org/10.1016/j.caeo.2022.100076>.

(٢٣) دحماني، فاطمة (٢٠٢٠م): "استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية مودل Moodle والإشباعات المحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة"، ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد بوضياف: المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية).

(٢٤) البريدي، سكرة علي حسن (٢٠١٧م): "واقع استخدام طلاب المرحلة الثانوية للمواقع الإلكترونية المدرسية ودورها في تحقيق التوافق الأكاديمي\_ دراسة ميدانية مقارنة"، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٤٧، ص ص ٢٢٠-٢٦٤.

(٢٥) أحمد، نهى عبد الجواد (٢٠٠٧م): "استخدام طلاب المدارس الثانوية للغات المقدمة بالغة الإنجليزية والإشباعات المحققة منها، ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، ص ٤٣.

(٢٦) عراقي، صالح السيد (٢٠٠٤م): "استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال التليفزيونية والإشباعات المحققة منها"، دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، ص ٤٤.

(٢٧) عبد الحميد، شيماء صبري، أحمد، محمد عبد الحميد (٢٠١٩م): "استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٢، ٢٠١٩م، ص ١٢٨.

(٢٨) عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠م): مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط١، (القاهرة: عالم الكتب)، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣.

(٢٩) خليل، أبو أصبع صالح (٢٠٠٥م): استراتيجيات الاتصال وتأثيراته، ط١، (الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٥م، ص ٨٧.

(٣٠) حسين، سمير (٢٠٠٦م): "دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام"، القاهرة: عالم الكتب، ص ١٣١.

(٣١) حسين، سمير (٢٠٠٦م): "دراسات في مناهج البحث العلمي- بحوث الإعلام"، القاهرة: عالم الكتب، ص ص ١٣١-١٣٢.

(٣٢) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم، ومرتببة أبجدياً وفقاً لدرجاتهم العلمية:

١- أ.د. أسامة عبد الرحيم أستاذ الصحافة والنشر بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

٢- أ.د. رزق سعد عبد المعطي أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام واللسن بجامعة مصر الدولية.

٣- أ.م.د. سارة حمزة أستاذ الصحافة والنشر المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر.

٤- أ.م.د. علاء خليفة أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام بنين جامعة الأزهر.

٥- أ.م.د. هيام طلخان أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر.

(٣٣) مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠٠١م): "مشكلات الطلبة الوافدين بجامعة الأزهر"، ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية التربية)، ص ص ١١، ١٢.

(٣٤) أبو شريعة، عبد الرحمن محمود محمد (٢٠١٤م): "تقويم اختبارات تحديد المستوى للطلبة الوافدين للدراسة في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مجلة اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد ٦، ص ٥٦.

(٣٥) جمعة، حماية محمد (٢٠١٧م): "مشكلات المبعوثين من الأزهر الشريف لبعض الدول الأفريقية الناطقة بغير العربية وتصور مقترح لمواجهتها"، ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية التربية)، ص ص ٥١، ٥٢.

(٣٦) موسى، عبد الرحمن محمود (٢٠١٤م): مستشار شيخ الأزهر لشئون الوافدين، الفكر الوسطي حائط صد ضد التطرف، مقال بمجلة الوعي الإسلامي، الكويت، العدد ٥٨٧، مايو، ص ص ١٢، ١٣.

(٣٧) سورة الأنبياء، آية ١٠٧.

(٣٨) القوصي، محمد عبد الفضيل (٢٠١١م): الأزهر- وعالمية الإسلام، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، جامعة القاهرة: كلية دار العلوم، المجلد ٧، العدد ٢٣، ص ص ٥٨٣-٥٨٤.

(٣٩) منصور، حافظ عبد الفتاح، فراج، حشمت عبد الحكم محمددين، جلال، شانلي بزنس علي (٢٠٢٢م): "متطلبات تطوير نظام تعليم الطلاب الوافدين بمعاهد البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف- دراسة ميدانية"، مجلة التربية، جامعة الأزهر: كلية التربية بالقاهرة، العدد ١٩٣، الجزء ٥، ص ٢٧٢.

(40) Delphine N. Banjong, Myrna R. Olson (2016): "Issues and Trends of international students in the united states", international Journal of Education, Vol. 4, No 1.

(41) <https://azhar.eg>

## Foreign Students' Use of the Al-Azhar Electronic Portal and the Gratifications Obtained from It: A Field Study (\*)

**Dr. Saly Ahmed Ramadan El-Shami** □

[dr.salyelshamy@gmail.com](mailto:dr.salyelshamy@gmail.com)

Assistant Professor,

Public Relations & Advertising Department,

Faculty of Mass Communication - Girls,

Al-Azhar University

**Dr. Gehad Abd-Elmonem Mohamed Soliman**

[gehadaboze5@gmail.com](mailto:gehadaboze5@gmail.com)

Assistant Professor,

Press and Publishing Department,

Faculty of Mass Communication - Girls,

Al-Azhar University

### Abstract

This study aimed to examine the extent to which foreign students use the Al-Azhar Electronic Portal, reveal the motives driving this usage, and determine the gratifications obtained from such usage, through conducting the study on a sample of the foreign students at Al-Azhar University within the framework of the Uses and Gratifications theory.

The study depended on the survey methodology and utilized a questionnaire as a data collection tool, which was applied to a purposive sample of 400 foreign students from among the users of the portal.

The study revealed several results including: the level of exposure among the study sample to the Al-Azhar Electronic Portal was "moderate," with a mean score of 2.1825; the academic topics such as "admission requirements, scholarships, examination schedules and results, as well as curricula" ranked first among the topics relied upon by foreign students on the Al-Azhar Electronic Portal (with a mean score of 2.2725); and the findings revealed a generally positive attitude among the respondents toward the content presented on the study website (with a mean score of 2.5675).

The findings demonstrated that foreign students' use of the Al-Azhar Electronic Portal website generated a clear and considerable positive impact. The cognitive dimension which ranked first in terms of impact force, followed by the affective dimension then the behavioral dimension.

The study also indicated a statistically significant correlation between the motives for using the Al-Azhar Electronic Portal website and the gratifications obtained from it.

**Keywords:** Foreign Students, Al-Azhar Electronic Portal, Uses and Gratifications, Electronic Services, Al-Azhar Al-Sharif.

---

(\*)The Paper was received on June 23, 2026, and accepted for publication on 25 September, 2026.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian Public Relations Association  
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

#### **APRA Publications**

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,

Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,

Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: [jpr@epra.org.eg](mailto:jpr@epra.org.eg) - [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency)

Web: [www.apr.agency](http://www.apr.agency) - [www.jpr.epra.org.eg](http://www.jpr.epra.org.eg)

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

### **Address:**

Al Arabia Public Relations Agency,  
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibeh El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: [jprr@epra.org.eg](mailto:jprr@epra.org.eg), or [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency), after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

# Journal of Public Relations Research Middle East

**I**t is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2026 = 0.7578 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2026 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

## **Publishing rules:**

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

## Advisory Board \*\*

**JPRR.ME**

### **Prof. Dr. Aly Agwa** (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

### **Prof. Dr. Thomas A. Bauer** (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

### **Prof. Dr. Mona Saeed Al-Hadidi** (Egypt)

Professor of Radio & T.v, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Former Dean of the International Academy of Engineering and Media Sciences.

### **Prof. Dr. Abdelfateh Zakaria Mekouar** (Morocco)

Professor of Higher Education in Media and Communication Sciences, Faculty of Arts and Humanities, Mansik, Hassan II University of Casablanca, Morocco

### **Prof. Dr. Yas Elbaity** (Iraq)

Professor of Media at the University of Baghdad and currently Head of the Digital Media Department at Al-Noor University in Nineveh, Iraq

### **Prof. Dr. Mohamed Moawad** (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

### **Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned** (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

### **Prof. Dr. Samy Taya** (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

### **Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar** (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

### **Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban** (Egypt)

Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

### **Prof. Dr. Othman Al Arabi** (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts - King Saud University

### **Prof. Dr. Abden Alsharef** (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna - Libya

### **Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat** (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

### **Prof. Dr. Tahseen Mansour** (Jordan)

Professor of Public Relations, Department of Journalism, Media, and Digital Communication, Jordan University.

### **Prof. Dr. Ali Kessaissia**, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

### **Prof. Dr. Redouane BoudJema**, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

### **Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani**, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

### **Prof. Dr. Kholoud Abdullah Mohammed Miliani** (KSA)

Professor, Faculty of Communication & Media, King Abdulaziz University, KSA.

### **Prof. Dr. Tariq Mohamed Al-Saidi** (Egypt)

Professor, Faculty of Specific Education, Menofia University, Egypt.



# Journal of P R research Middle East



Journal of Public Relations Research Middle East

Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Fourteenth Year - Sixty-third Issue – July/September 2026

IF of the Supreme Council of Universities 2026 = 7

Arcif Impact Factor 2026 = 0.7578

## Abstracts of Arabic Researches:

- **Prof. Dr. Mubarak W. Al-Hazmi** - *King Abdulaziz University*  
Digital Public Relations Strategies in Managing Public Image During International Conflicts: An Analytical Study of the U.S.–Israeli War against Iran 7
- **Prof. Dr. Tahseen Mansour Rasheed Mansour** - *The University of Jordan*  
**Dr. Niveen Zeyad. Halalsheh** - *The University of Jordan*  
The Image of Ajloun City in Light of Digital Media and Kevin Lynch's Model: An Interdisciplinary Theoretical-Analytical Reading 9
- **Dr. Saly Ahmed Ramadan El-Shami** - *Al-Azhar University*  
**Dr. Gehad Abd-Elmonem Mohamed Soliman** - *Al-Azhar University*  
Foreign Students' Use of the Al-Azhar Electronic Portal and the Gratifications Obtained from It: A Field Study 11
- **Dr. Rabab Abdel-Hakim Al-Ashri** - *Tanta University*  
Safe Work Environment as a Driver for the Sustainability of Women's Entrepreneurship: An Empirical Study on the Impact of Occupational Safety Awareness on Women's Economic Empowerment in Emerging Sectors 12
- **Dr. Saly Saad Goda Ibrahim** - *Al Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences*  
Measuring the Direct Impact of Public Relations Awareness Campaigns on Facebook: A Field Study Assessing Women's Awareness and Attitudes Regarding Participation in Public Policy and Decision Making 13
- **Shaimaa Mohamed Abd Elmegeed Elashmawy** - *Modern University for Technology and Information*  
Perception of the Visual Identity of Banks Operating in Egypt: A Comparative Study of Customers and Non-Customers 14

(ISSN 2314-8721)

Egyptian Public Relations Association  
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt  
Deposit Number: 24380 /2019

Copyright 2026@APRA 

www.jprr.epra.org.eg